يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١١ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٨/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום חמישי 2.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 68/47 - 2.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية لبحث ازمة السكن

خطة اقتصادية حكومية مرتقبة في مركزها :
الغاء اجر الحد الادنى وعلاوة الغلاء

● جلسة الحكومة اليوم تبحث طلب شارون لزيادة ميزانية وزارته بمبلغ (٣) مليارات شيكل لبناء مساكن للمهاجرين الجدد ● آرنس يعترض على قرار تقليص ميزانية وزارة «الامن» بـ (٧٨) مليون شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد الحكومة، اليوم (الخميس)، جلسة استثنائية لمناقشة «سبل توفير المساكن للمهاجرين الجدد ومحرومي المأوى».

وكانت الحكومة ناقشت، في جلستها الدورية يوم الاحد الماضي، خطة وزير الاسكان ارئيل شارون وطلبه زيادة مبلغ (٣) مليارات شيكل لميزانية وزارته لتوفير (٥٠) الف وحدة سكن خلال السنة ونصف السنة القادمة الا ان الحكومة ارجأت البت فيها بسبب معارضة عدد من الوزراء وبضمنهم وزير المالية يتسحاق موداعي الذي برر معارضته لهذه الخطة بالقول ان الاقتصاد غير قادر على تنفيذها وان تنفيذها يحول دون توفير اماكن العمل للمهاجرين الجدد. وابلغ الحكومة بان وزارته ستعد خطة خاصة لاستيعاب الهجرة.

ومن المنتظر ان تناقش الحكومة في جلستها اليوم خطة الوزير موداعي وكذلك خطة شارون.

وكان نشر في مطلع الاسبوع الجاري ان شركة استشارات كبيرة من لوكسمبورغ ستقدم للحكومة خطة خاصة بها لبناء (٦٠) الف وحدة سكن في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة، بحيث تكون اسعار وحدات السكن رخيصة بشكل خاص ولا يزيد سعر الواحدة منها عن (٣٠) الف دولار.

اما خطة الوزير موداعي فهي بالاضافة الى انها تستهدف بناء وحدات السكن تستهدف كذلك توفير اماكن عمل للمهاجرين وتعتمد بالاساس، على تصعيد الهجوم على لقمة العيش الجماهير من خلال تخفيض الاجور وتقييد شروط الحصول على مخصصات البطالة والغاء علاوة الغلاء، وهي تقترح حلولا مؤقتة لازمة السكن كاستيراد بيوت جاهزة صغيرة وتوفير السكن في معسكرات الجيش والكيبوتسات والداخليات والمباني العامة وهي لا تستبعد العودة الى «المعبروت»! هذا بالاضافة الى زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) وتسريع اجراءات تخصيص وتخطيط وترخيص

● البقية على ص ٢ ●

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠):

«بوحدتنا فقط، تحت راية م.ت.ف، نحقق النصر»!

● رفض الشروط الاحتلالية لاعادة فتح الجامعات ● قريبا، تشكيل لجنة قضائية عليا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة ندائها رقم (٦٠) تحت عنوان «نداء الاقصى»، دعا الى التمسك بالوحدة الوطنية وتعميق اواصر التعاون والوحدة والعمل على تكثيف الجهد والطاقات تحت راية م.ت.ف وذراعها الكفاحي ق.و.م، مؤكدين انه بوحدتنا، وبوحدتنا فقط، تحقق النصر».

وفي هذا السياق دعت «ق.و.م» لتوقيع الشعارات الوطنية على الجدران بـ «ق.و.م» ـ وجاء في النداء: «وحتى تتطور انتفاضتنا الى مرحلة متقدمة اكثر فلا بد من تعميق الديمقراطية في اوساط شعبنا اكثر». ودعا لمشاركة جماهيرية اكبر في الفعاليات الوطنية واعطاء الفرصة للجماهير «للمساهمة في تطوير الانتفاضة ودفعها الى الامام نحو الاستقلال الناجز».

وكرر النداء الدعوة لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية واكد على المواقف والقرارات الوطنية الخاصة بالضرائب والغرامات.

وبخصوص التعليم اكدت ق.و.م انها «لن تقبل اي اشتراطات مذلة ومهينة مقابل اعادة فتح الجامعات والمعاهد المغلقة». ورفض التعاطي مع الامر العسكري رقم (٨٥٤) المتعلق بالمؤسسات التعليمية، وادانت ق.و.م كافة الممارسات السلبية التي رافقت امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي».

وفيما يتعلق باللثام جاء في النداء: «انه وعلى ضوء اخفاء بعض المأجورين لوجوههم القبيحة فان ق.و.م تؤكد ان استخدام اللثام يقتصر على الفعاليات النضالية التي تستوجب ذلك». ودعا النداء لتنظيم المسيرات المشتركة في المواقع المختلفة

● البقية على ص ٢ ●

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

المفاوضات بين العراق والكويت ستستمر، لاحقا

● الخلاف يدخل دائرة السباق بين التصعيد المحتمل وبين جهود الوساطة ● انباء تتحدث عن اغلاق الحدود المشتركة بين البلدين ●

● بغداد، جدة ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، فور عودته الى بغداد من جدة ان مفاوضات بلاده مع الكويت ستستمر لمواصلة البحث في بغداد «حسبما تم الاتفاق عليه بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك فهد».

وكان وفدا العراق والكويت علقا، امس الاربعاء، محادثاتهما في جدة (السعودية) وغادراها في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن اغلاق الحدود البرية المشتركة بين البلدين.

وقال مصدر سعودي حسن الاطلاع ان المحادثات العراقية ـ الكويتية التي جرت امس الاول الثلاثاء، كانت صعبة جدا.

وكان الوفدان عقدا مساء امس الاول اجتماعات في قصر المؤتمرات في جدة وذكرت مصادر قريبة من الطرفين انه لم يسجل اي تقدم في هذه المحادثات التي بدأت بغية ايجاد حل للنزاع الحدودي والمالي والنفطي بين بغداد والكويت. واضاف ان الوفد العراقي اعتمد موقفا متشددا جدا. واصر وفد العراق، الذي يرأسه، عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، على مواقفه المطالبة باستعادة «الحقوق العراقية المشروعة كاملة».

وتقول بعض المصادر ان لقاء جدة بين الوفدين العراقي والكويتي الذي لم يصدر عنه اي بيان او اعلان لم يكتب له النجاح الذي كان معقودا عليه بسبب تصلب الموقف العراقي واصرار بغداد على تحقيق مطالبها الامر الذي قد يؤدي، وفقا للمصادر ذاتها، الى عقد قمة عراقية ـ كويتية برعاية سعودية لكسر الجمود الذي يلفته محادثات جدة.

ولم تستبعد الصحف العراقية، امس الاربعاء، فشل لقاء جدة. فصحيفة «الثورة» اعتبرت انه «من العسير تماما بل ومن المستحيل تحقيق اي تقدم في لقاء جدة اذا لم تعترف الكويت بحقوق العراق وتستجيب لهذه الحقوق» فيما اكدت صحيفة «الجمهورية» ان الخلاف بين العراق والكويت «ليس مجرد سحابة صيف ستنقشع كما يقول المسؤولون الكويتيون»!.

ويبدو ان الخلاف بين البلدين قد دخل دائرة السباق المفتوح بين التصعيد المحتمل وجهود الوساطة العربية التي قد تتكثف مجددا لتدارك هذا التصعيد وايجاد صيغة مقبولة لانهاء الخلاف.

● البقية على ص ٥ ●



● لم تدم القبلات طويلا.. وسرعان ما تلاش طعمها، للاسف: رئيسا الوفدين العراقي، عزة ابراهيم (من اليمين والكويتي)، سعد العبدالله، يتبادلان القبل في بداية لقائهما امس في جدة قبل ان تنفجر المفاوضات!

(صورة من «و.ص.ف»)

فلنر وطوبي في زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، مساء امس الاربعاء، الرفيقان مايز فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، السكرتير العام، متوجهين الى موسكو وذلك في زيارة للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

في اجتماعها، امس:

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر التحقيقات الاستفزازية مع الرؤساء العرب

● رئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، يضم صوته الى الرؤساء العرب ويستنكر التحقيقات الاستفزازية معهم! ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، يوم امس الاربعاء، التحقيقات الاستفزازية التي قامت بها الشرطة، مؤخرا، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية على خلفية تضامنهم مع الانتفاضة وخاصة في اعقاب الاضراب الاخير يوم (٥/٢١) اثر المذبحة المروعة في «ريشون لتسيون».

وقررت السكرتارية التوجه الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة، في رسائل خاصة، توضح موقفها الرافض لمثل هذه التحقيقات البوليسية. كما ناشدت في قرارها القوى الدمقراطية اليهودية والشعب اليهودي في اسرائيل ان يقف الى جانب الرؤساء في هذه القضية واحترام القانون. كذلك وجهت تحية خاصة لرئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، على موقفه المساند للرؤساء العرب والمتضامن معهم.

وكان رئيس بلدية حيفا قد اتصل صباح امس الاربعاء، مع رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، على اثر ما قرأه في الصحافة حول التحقيق مع مجموعة من الرؤساء العرب للاستفسار عن الموضوع. وأعرب عن استنكار لهذه التحقيقات ووعد بالاتصال مع مدير شرطة الشمال.

وقد اصدر الناطق الرسمي للشرطة في لواء الشمال اثناء انعقاد اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية بيانا صحفيا نفى فيه اجراء التحقيقات مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول قضايا سياسية. الا انه اشار بان التحقيقات قد تمت فعلا ولكن حول قضايا اخرى «غير سياسية»!!

وكانت بعض صحف امس قد نشرت اخبار حول التحقيقات التي جرت مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية حول اتصالاتهم مع اخوانهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وزياراتهم لبيوت شهداء الانتفاضة وتضامنهم مع الاهل في فلسطين المحتلة.

● وقائع الجلسة ●

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين فاستنكر بشدة التحقيقات البوليسية مع رؤساء السلطات المحلية العربية واكد انه في الاسابيع الاخيرة جرت عدة تحقيقات مع رؤساء سلطات محلية عربية حول العلاقات بينهم وبين ابناء شعبهم في

● البقية على ص ٢ ●

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة والاعتقال

● اعمال قمع وتنكيل في قطاع غزة ● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ● اصابة مواطن من الخضر بعيار معدني في الرأس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات باستخدام اشكال المداهمات واسعة النطاق كما زادت هذه القوات انتشارها واستيلاءها على اسطحة المنازل المرتفعة في مفترقات الطرق فيما منحت اصحاب هذه الابنية حق التوجه الى مقار «الادارة المدنية» لتحصيل اثمان الكهرباء التي يتم سحبها، بالاكراه، من اصحاب او سكان هذه الابنية.

هذا بالاضافة الى اعمال القمع المباشرة وبخاصة في قطاع غزة الذي شهدت مختلف انحائه مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في الشابورة ويبنا (مخيم

● البقية على ص ٢ ●

البحرية الاسرائيلية تغرق زورقا مطاطيا في ساحل جنوب لبنان وتقتل شخصين كانا على متنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زورقا من سلاح البحرية من طراز «دبوره» اغرق، في ساعات الفجر الاولى من يوم امس (الاربعاء)، زورقا مطاطيا على بعد كيلومتر واحد من الساحل الشمالي لاسرائيل، وقتل العنصرين اللذين كانا على متنه.

وقالت هذه المصادر ان الرجلين اللذين كانا على متن الزورق المطاطي «كانا يستعدان لتنفيذ هجوم داخل الاراضي الاسرائيلية»!

١٣١ حالة وفاة بالكوليرا في شرق الهند

● نيودلهي ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «ذي باتريوت»، امس (الاربعاء)، ان الكوليرا تسببت بوفاة ١٣١ شخصا في حزيران في ولاية بيهار في شرق الهند.

واوضحت الصحيفة ان ١٢٠٠ شخص اصيبوا بالوباء بينهم ابناء قبائل متحدرة من السكان الاوائل لشبه القارة الهندية الذين يعتمدون في معيشتهم على نظام صارم مختلف عن النظام السائد في البلاد.

سفينة الفضاء «سويوز تي.م ـ ١٠» السوفييتية تنطلق الى المجمع «مير»

●موسكو ـ «تاس» ـ تم، امس الاربعاء، في الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الثانية والثلاثين اطلاق سفينة الفضاء السوفييتية المأهولة «سويوز تي.م ـ ١٠» من مطار بايكانور الفضائي.

ويتعين على طاقم السفينة غينادي ماناكوف وغينادي ستريكالوف تأمين الالتحام بالمجمع المداري طويل الامد «مير» والحلول مكان طاقم البعثة الاساسية السادسة اناتولي سولوفيوف والكسندر بالاندين اللذين يعملان في المدار منذ حوالي نصف العام.

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في الكنيست:

اسقاط (٤) اقتراحات لنزع الثقة على خلفية الوضع السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة

● الاقتراحات قدمتها كتل: الجبهة والمعراخ ومبام وراتس ● محاميد: انتم مجمدون ككرة الثلج ● بيرس: لا مناص من التفاوض «مع الفلسطينيين»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «يسود العالم اليوم جو من التفاهم، جو لاخماد المناطق الساخنة، لكن هنا في اسرائيل فالحكومة ورئيسها يعيشون في كوكب آخر، وحتى وزير الخارجية (دافيد ليفي) تكلم عن هذا الامر قبل ايام وتساءل: «لماذا لا يصل هذا الجو الى منطقتنا»؟ وسؤالي لوزير الخارجية: لماذا لا تستعدون للتغيير، لماذا انتم متجمدون ككتلة ثلج، في الوقت الذي تمتد فيه ايادي العالم العربي للسلام، وكذلك ايادي م.ت.ف من خلال الاعتراف المتبادل، وبغية وضع حد لسفك الدماء.. وانتم تبقون كالجزيرة النائية، جزيرة للرفض والانغلاق، تبقون كالنصب التذكاري لحالة الحرب مع العالم العربي».

بهذه الكلمات تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد في نقاشه حول الاقتراح بنزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتل الجبهة والمعراخ ومبام وراتس على خلفية الوضع السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة.

وكان افتتح النقاش حول هذه الاقتراحات عضو الكنيست شمعون بيرس (معراخ)، حيث هاجم الحكومة بادعاء انها «لم تقم باعداد الخطط لحل مشكلة المهاجرين الجدد»! وقال ايضا مهاجما سياسة الحكومة لعدم استعدادها للحل السلمي: «في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة وتزداد المشاكل في المناطق (المحتلة) وسباق التسلح الجديد على الابواب والتهديدات من بغداد مستمرة، لا يمكن ان نبقى لا مبالين ومنغلقين امام صرخة المحتاجين للمساكن، واستمرار ازمة العمل في اسرائيل، لا يمكن حل

● البقية على ص ٥ ●

رغم اتفاق وقف اطلاق النار:

اندلاع معارك ضارية، مرة اخرى، في مخيم عين الحلوة

● الغاء عملية اجلاء ضحايا معارك اقليم التفاح بعد فشل المفاوضات ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ شهد مخيم عين الحلوة الفلسطيني ومعقل منظمة التحرير في لبنان مساء امس الاربعاء، معارك شوارع ضارية بين مقاتلي «فتح» والمنشقين بزعامة جمال سليمان، المتحالفين مع «حزب الله» الموالية لايران.

واستنادا الى حصيلة جزئية من مصادر المستشفيات فقد ادت هذه المعارك بين الفلسطينيين التي استمرت بعنف شديد طوال اكثر من خمس ساعات الى مقتل ١٦ شخصا والى اصابة ٨٢

● البقية على ص ٢ ●

٣٠٠ جندي يحاصرون، بمساعدة طائرة، احدى بيارات رفح

● الهدف: اعتقال شاب مطارد! ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوة من قوات الاحتلال تقدر بحوالي ٣٠٠ جندي مساء امس احدى بيارات رفح ولمدة اربع ساعات وكانت تحميها طائرة هيلوكبتر عسكرية وتمكنت من اعتقال الشاب المطارد وجيه ابو زايد (١٩ عاما) وحسب رواية شهود عيان فان الجنود قاموا بتجريد الشاب المطارد من ملابسه وبدأوا بضربه بوحشية باعقاب البنادق والعصي. وفور انتشار النبأ خرج المئات من اهالي الشابورة وبدأوا برشق الجنود بالحجارة ولم تتمكن قوات الاحتلال من اقتحام المخيم. وقامت احدى مجموعات القوات باقتحام احد منازل المخيم يعود للمواطن عبد الفتاح يونس وامروا اهل المنزل تحت تهديد السلاح بالدخول الى احدى الغرف واغلقوا عليهم الغرفة وبدأ الجنود باطلاق النار من نوافذ الغرفة الاخرى حيث اصابوا ثلاثة من اهالي المخيم وتم نقلهم الى مستشفى ناصر ولم يتمكن الجنود من الانسحاب الا بعد حلول الظلام.

اوامر احتلالية جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل يقطنها (٧٢) نفرا في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول اوامر جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل او اجزاء منها في مخيم خانيونس وبيت حانون في قطاع غزة تأوي (٧٢) نفرا. فقد صدرت اوامر باخلاء منزل عائلة المعتقل احمد صابر رشوان المكون من اربع غرف تأوي ستة انفار واخلاء ثلاث غرف من منزل عائلة المعتقل وليد خليل الشاعر المكون من خمس غرف ويقطنه (١٣) نفرا واخلاء غرفتين من منزل عائلة المعتقل خالد محمد الشاعر المكون من اربع غرف تأوي سبعة انفار واخلاء ثماني غرف من منزل عائلة المعتقل سعيد النجار المكون من (١٠) غرف تأوي (٢٥) فردا. وكلهم من «خانيونس ويتوقع ان يتم هدم هذه المنازل والغرف في غضون هذين اليومين.

وفي دير البلح صدرت اوامر باغلاق اجزاء من (٣) منازل تعود لذوي ثلاثة معتقلين هم ابراهيم علي ابو جراد وتم اصدار امر باغلاق غرفة من اصل ثلاث غرف تأوي عشرة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل جهاد العفيفي المكون من اربعة غرف تأوي تسعة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل سعدي عطية خروات والمكون من اربع غرف تأوي (١٢) نفرا.

اكثرية مطلقة للشيوعيين في الانتخابات البرلمانية في منغوليا

● اولان باتور ـ وكالات الانباء ـ حصل الحزب الشيوعي في منغوليا (حزب الشعب الثوري المنغولي) على اكثرية مطلقة في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي ونشرت نتائجها امس الاول.

وقد اعلن موظف كبير في لجنة الانتخابات، في مؤتمر صحفي، ان الشيوعيين حصلوا على ٦٠ بالمئة في الـ «هرال» المجلس الصغير و٨٠ بالمئة في الـ «هرال» الكبير.

ورحب ممثلو الاحزاب الدمقراطية، التي هي في المعارضة، بنتائج الانتخابات بقولهم انها فجر الدمقراطية في بلادهم.

وقال بتبايار، زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي، «اننا نذكر جيدا عمليات التطهير في عهد ستالين وتدنيس المعابد البوذية وقتل رجال الدين البوذيين وتسلط الشرطة السرية ونذكر حتى الجوع. انها (اي الانتخابات) خطوة كبيرة الى امام». ووصف هذه الانتخابات بانها «جنازة الشيوعية التقليدية». وقال: «مرت علينا فترة طويلة من التعتيم، ثم انتقلنا فجأة الى النور».

وصرح احد زعماء «حزب الشعب الثوري المنغولي» ان احزاب المعارضة ستدعى ايضا للاشتراك في الحكومة الجديدة التي ستقوم بعد شهر.

ومساحة منغوليا، كما هو معروف، تساوي مساحة غرب اوروبا. وهي تفصل بين الاتحاد السوفييتي والصين وقد اقيم فيها النظام الشيوعي في العام ١٩٢١.

بيكر وشفاردنادزه يواصلان اليوم اجتماعاتهما:

بحث مسهب لمجموع قضايا نزع الاسلحة والعلاقات الثنائية

● الوزيران يبحثان مجالات التعاون الواسعة جدا بين البلدين ●

●ايركوتسك ـ (سيبيريا الشرقية) ـ «تاس» ـ يواصل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر، اليوم الخميس، محادثاتهما في ايركوتسك في سيبيريا الشرقية.

وكانت قد انتهت في فيللا «ريترو»، امس الاربعاء، الجولة الاولى من المباحثات السوفييتية ـ الامريكية بين وزيري خارجية البلدين.

وخلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات على انفراد بحث الجانبان بصورة مسهبة مجموع قضايا نزع السلاح وكذلك العلاقات الثنائية.

وأعرب الوزيران عن ارائهما بشأن افاق التطور اللاحق للصلات السوفييتية الامريكية في مختلف الميادين.

وجرى الحديث على وجه التحديد حول

● البقية على ص ٢ ●



● وزيرا الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، والامريكي، بيكر، خلال لقائهما امس في «اركوتسك».

(صورة من «و.ص.ف»)

لمواجهة التضخم النقدي:

البنك المركزي البولندي يصدر ورقة نقدية بقيمة نصف مليون زلوتي

●البنك الدولي يمنح بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

●وارسو ـ «كوناه» ـ أصدر البنك المركزي البولندي، امس الاربعاء، ورقة نقدية جديدة بقيمة نصف مليون زلوتي لمواجهة التضخم النقدي المتفاقم في البلاد.

والورقة النقدية الجديدة هي أول ورقة يصدرها البنك المركزي البولندي تحمل التسمية الجديدة لبولندا وهي جمهورية بولندا وعلم بولندا الجديد المتمثل في «النسر على رأسه تاج» . كما رسمت على الورقة النقدية صورة الكاتب البولندي المعروف هنريك زينكيفيتس والملقب بـ «كوفاديس».

وعلى صعيد اخر نقلت صحيفة «زيسي وارساقي»، امس، ان البنك الدولي منح، امس الاول، بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لاعادة بناء هيكلة اقتصادها في اطار القروض المخصصة للمساعدة على التأقلم البنيوي.

ويذكر ان بولندا حصلت من البنك الدولي على ضمانات القروض بقيمة ٢.٥ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات لتمويل برامج تحديث وانماء.

وكان هذا البلد سبق وان حصل من البنك الدولي على ١٤٥ مليون دولار لبرنامج تحديث وسائل النقل وعلى ٢٥٠ مليون دولار لاستخراج الغاز الطبيعي وعلى ١٠٠ مليون دولار لتطوير قطاع الزراعة الغذائية و١٨ مليون دولار للحفاظ على البيئة.

تحية اكبار واعتزاز

لآلاف السواعد والقلوب التي تلاحمت وخفقت في الناصرة ولاجلها في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ ـ ٢٩/٧/٩٠) فاعطتها دفعا جديدا ومدماكا اعلى على طريق البناء والتطور والكرامة ومن اجل الحفاظ على وحدة وتآخي اهالي الناصرة وحرصهم على تقدم مدينتهم ورفع اسمها عاليا. وجاء لقاء السواعد والقلوب في المخيم ليقوي عزيمة الناصرة حتى تبقى قلعة ونموذجا لكل محبي السلام والتقدم وكل الدمقراطيين والوطنيين.

فعهدا ان تبقى الناصرة على العهد.

اللجنة المركزة للمخيم

كلمة الاتحاد

اغتصاب خبز الفقراء - لاستيعاب القادمين الجدد؟!!

●● مقابل الخطة الجنونية لوزير الاسكان، الجنرال شارون، لتخصيص (٣) مليارات شيكل لبناء المساكن، لاستيعاب القادمين الجدد، يطرح وزير المالية موداعي، خطة مضادة من ابرز بنودها: تخفيض الاجور، تقليص الى حد الالغاء لعلاوة الغلاء، وضع شروط تعجيزية لحرمان اكثرية العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة، انتهاج نظام «الشيفت» في المدارس وتقليص خدمات الرفاه في الدولة.

من ناحية ثانية يستمر رفع الاسعار على الحاجيات الاساسية الضرورية، ووصلت البلادة الاجتماعية في حكومة شمير الى حد قرار الغاء السوبسيديا (الدعم) كليا عن الخبز، كما تقلص الدعم للعديد من الحاجيات الاساسية الاخرى.

البطالة تتسع. وخبراء وزارة المالية، بالذات، يتحدثون عن امكانية ارتفاع البطالة بحيث تشمل ٢٠٪ من قوة العمل (اكثر من ٢٠٠ الف) بينما النسبة الان حوالي ١٣ - ١٥٪ (١٥٠ الف عاطل عن العمل).

ازمة السكن تتسع. والوزير شارون نفسه يعترف بان «حركة الخيام» الناس الذين بلا مأوى، اتسعت واصبحت حركة قطرية صارخة ومهيجة ضد السياسة الحكومية.

الوزير موداعي نفسه يعلن ان المستقبل القريب لا يبشر بانتقال الاقتصاد من الركود العميق الى الحركة، ولا حتى الى الحركة البطيئة.

ان تدفق المهاجرين الجدد يعمق كل هذه الازمة الشاملة والمركبة ويخلق تناقضات اجتماعية وطائفية عنيفة بين اليهود انفسهم، فهل يعقل ان تستميت دولة ما لاستقبال مهاجرين بينما نسبة عالية من شعبها في بطالة وفاقة؟ اين سيعمل المهاجرون الجدد، وهل يجيئون ليصيروا عاطلين عن العمل، ام ليحتلوا اماكن العمل التي يشغلها الان عمال من المناطق المحتلة وعمال عرب من اسرائيل وعمال يهود؟ هنالك بطالة مؤلمة بين الاطباء، الان، فاين سوف يعمل الـ ٢٠ الف طبيب الذين تتوقع حكومة شمير قدومهم؟!

ان الديماغوغية القومية الشوفينية المتطرفة لحكومة شمير تجعلها تعتقد بان مجيء المهاجرين يزيد من عدد «الامة»، ويقرب تنفيذ مشروع «ارض اسرائيل الكاملة» ويضرب النضال الاستقلالي الفلسطيني. ولا نخفي قلقنا الشديد من خطر ان يرتبط استيعاب الهجرة الكبيرة بمخططات تنفيذ الترانسفير ضد العرب مواطني دولة اسرائيل، ايضا.

هذه الصورة العامة للوضع تجعلنا قلقين أشد القلق. ونحن نحذر، باعلى صوتنا، الرأي العام الاسرائيلي والعالمي من الاخطار المحدقة. اننا نحذر خصوصا انصار السلام والدمقراطية والتعايش بين اليهود ونحذر الجماهير العربية. وندعو الجميع الى فضح الديماغوغية القومجية للحكومة ومنع الاخطار المذهلة المترتبة على استمرار هذا النهج المغامر!

(«الاتحـــاد»)

رغم تفجر المفاوضات مع الادارة

عمال «سولتام» وبضمنهم المفصولون الـ (١٨٠) يعودون الى العمل المنتظم

● الادارة رفضت سحب رسائل الفصل وتصر على مواصلة اغلاق المصنع ● العمال عادوا الى العمل مستندين على قرار رئيس قسم التنظيم المهني بأن هذه الرسائل غير ملزمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد عمال «سولتام» الـ (٥٤٠)، امس (الاربعاء)، بعد يومين من التظاهر والاعتصام، الى العمل المنتظم دون ان يتم تنسيق ذلك مع ادارة المصنع.

وبضمن العمال الذين عادوا الى العمل ايضا العمال الـ (١٨٠) الذين ارسلت الادارة لهم رسائل فصل من العمل.

واعتمد العمال في عودتهم الى العمل المنتظم على تصريح رئيس القسم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد الذي وصف فيه رسائل الفصل عن العمل بانها ليست ملزمة.

وجاءت عودة العمال الى العمل بعد تفجر المفاوضات بين ممثليهم وبين الادارة والتي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس. وذلك بعد ان رفضت الادارة التراجع عن فصل (١٨٠) عاملا. ورفضت مطالبة العمال برفع تهديد الفصل عن العاملين والامتناع عن تشغيل مقاولين مستقلين في المصنع.

وقال المتحدث باسم مجمع «كور» الهستدروتي الذي يتبع له «سولتام»، في معرض تعقيبه على عودة العمال الى العمل، انه «لا يمكن للعاملين ان يملوا على الادارة شروط عودتهم الى العمل» واكد ان الادارة هي المسؤولة عن ادارة المصنع وهي ترفض اقتسام هذه المسؤولية.

هذا وابلغت ادارة المصنع العاملين بان المصنع سيبقى مغلقا طالما بقوا مصرين على مواصلة رفض رسائل الفصل من العمل.

في برقية الى آرنس:

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تستنكر اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني برقية احتجاجية الى موشيه آرنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، تستنكر فيها بشدة اغلاق مكاتب العلاقات العامة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني.

وجاء في البرقية التي حملت توقيع السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار: «اننا نعتبر ذلك خطوة جائرة اخرى في سلسلة الخطوات التعسفية التي تقوم بها حكومة شمير ضد حرية التعبير والنشر لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.. اننا نؤكد لكم ان هذه السياسة الفاشلة لن تفت في عضد انتفاضتهم لانهاء الاحتلال البغيض واحلال السلام العادل مع اسرائيل».

وزارة المعارف تلغي نتائج امتحاني الرياضيات والانجليزية في ثانوية طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اقدمت وزارة المعارف على خطوة مستهجنة وغريبة، ضد طلاب المدرسة الثانوية في طمرة حيث الغت نتائج امتحاني البجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية لجميع الطلاب وذلك بحجة الغش وقت الامتحانات!

واثار القرار استنكار واستغراب ادارة المدرسة والمجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم حيث ان الاثباتات تؤكد على ان المراقبة كانت صارمة وكل شيء سار حسب القانون. كما يؤكد مفتش المعارف والمراقبون على الطلاب ان سير الامتحانات كان حسب القوانين ولم يلاحظ اي تجاوز من قبل الطلاب والمراقبين.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي بالتعاون مع الهيئات المختصة تنوي التوجه الى القضاء من اجل الغاء قرار وزارة المعارف.

هذا ومن المعروف ان الغاء الامتحانين يعني حرمان عشرات الطلاب من الالتحاق بالدراسة في الجامعات في البلاد والخارج.

في منشور وزعته على الاهلين:

كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي تدينان تصرفات الرئيس

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - وزعت كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي، الجبهة الدمقراطية وقائمة «التقدم والاخاء» منشورا على الاهلين، نددت فيه بتصرف رئيس المجلس الذي تمثل بتخلفه وتغيب اعضاء الحركة التقدمية عن حضور الجلسة التي كانت حددت لبحث امر تهديد قائمقام لواء الشمال بحل المجلس المحلي، غير آبهين حتى بفتح دار المجلس المحلي التي وجدها اعضاء المعارضة مقفلة في وجوههم في الوقت المزمع لعقد الجلسة (السابعة من مساء السبت الماضي)، الامر الذي زاد الشكوك بتواطؤ الرئيس مع فكرة الحل.

وحذر المنشور الاهالي من مغبة هذا التصرف الذي يتناقض مع تصريحات رئيس المجلس في اللجنة القطرية.

وختمت المعارضة منشورها بتحذير رئيس المجلس الذي لا يغفل عن شن الهجوم العنيف على المعارضة التي «تقف له بالمرصاد في تجاوزاته الخطيرة وفشله في ادارة المجلس المحلي وارتمائه في احضان السلطة والاذعان لها».

بتهم جنائية:

تمديد اعتقال مواطن من كابول وزوجته واخته

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اعتقال ابراهيم احمد ابراهيم، وزوجته واخته لمدة خمسة ايام الاول بتهمة انه مطلوب لعدة مراكز شرطة في الشمال لارتكابه عدة حوادث جنائية. اما الزوجة والاخت فمتهمتان بضرب شرطي وعرقلة عمله.

واعلن ناطق باسم شرطة شفاعمرو ان شرطيين اصيبا اصابات خفيفة، امس الاول الثلاثاء، في بيت ابراهيم احمد ابراهيم، بعد ان تعرضت دوريتهما التي توجهت لاعتقاله لهجوم وضرب من قبل زوجته بسمة ابراهيم واخته.

وتوجهت بعد ذلك قوة تعزيز من مركز شفاعمرو بقيادة الضابط الياس ابو عطا فالقت القبض على زوجة المتهم واخته اضافة الى المتهم نفسه.

وعلم مراسلنا من ذوي المعتقلين ان قوة من شرطة شفاعمرو ومسغاف وكرميئيل مكونة من طواقم (٤) سيارات «جيب» داهمت المنزل المذكور واعتقلت ابراهيم احمد ابراهيم ومن ثم اعتقلت والدته وزوجته واختيه حيث تم الافراج عن والدته واحدى اختيه بعد اعتقال دام (٤) ساعات.

ويرافع عن المتهم المحامي هاشم خطيب فيما يرافع عن المعتقلين المحامي قاسم خطيب.

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي المحتلة وخاصة بعد مذبحة «ريشون لتسيون» وكذلك الزيارات التي قام بها الرؤساء لبيوت الشهداء وجرحى المجزرة. واكد نمر حسين انه بالفعل تم التحقيق معه في بيته قبل ثلاثة اسابيع من قبل اثنين من المحققين وجرى التحقيق حول الخروج عن «الحدود المطلوبة» (اي «الخط الاحمر») حول العلاقات التي تربطه مع ابناء الاراضي المحتلة. فرد نمر حسين على المحققين قائلا «انتم الذين خرجتم عن الحدود بهذا التحقيق الاستفزازي ونحن نعمل وسنستمر من اجل اسمى قضية هي قضية السلام العادل. ومن يعمل من اجل السلام ليس بحاجة لرخصة من احد». وأكد لهم انه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمنعنا من الاتصال مع اخواننا في الضفة والقطاع والتضامن معهم في قضيتهم العادلة.

وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم، حيث جرى التحقيق معه يوم (٩٠/٧/١٥) في مركز بوليس عارة. وقال: لقد حققت الشرطة معي حول تجاوز كل «الخطوط الحمراء» وخاصة بعد مجزرة «ريشون لتسيون» من تلاحم بين الجماهير العربية في اسرائيل مع اخوانهم في المناطق المحتلة، وهذا التلاحم الذي من الممكن بواسطته «نقل الانتفاضة الى داخل اسرائيل»!. وقال الشيخ رائد ان المحققين اكدوا له خلال ساعتين من التحقيق ان «محضر التحقيق هذا لا نحتفظ به لوحدنا بل سنوزعه على الوزراء كي يعرفوا كيف يتعاملون معكم انتم رؤساء السلطات المحلية العربية»!

كما جرى تحقيق مع رئيس مجلس محلي رهط، جمعة قصاصي، قبل شهر حول الموضوع نفسه. وجرى تحقيق اخر مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، خلال الاسابيع الاخيرة في عكا حول رسم علم فلسطين واسرائيل في مهرجان اول ايار السنة الماضية، وعلى خطاب سياسي القاه في المهرجان نفسه حيث اعتبر المحققون بانه «تحريض على الدولة»! واكد نمر مرقس انه رفض التوقيع على كفالة واعتبر التحقيق استفزازا.

ثم تحدث طارق عبد الحي فأكد ان الشرطة حققت معه في مركز منطقة «هشارون» فوجهت له تهمة تحريض المواطنين عبر مكبرات الصوت من المساجد والمظاهرات التي جرت في اليوم الثاني للمجزرة في القرية. واكد طارق عبد الحي للمحققين انه كان يجب ان تكون ايضا مظاهرات في الوسط اليهودي.

وتحدث في الجلسة كل من رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي، واكدوا جميعهم على استنكارهم للتحقيقات الاستفزازية من قبل الشرطة.

هذا وكان قد حضر اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية رئيس مجلس علي زين، حيث بحث مع اعضاء السكرتارية بشكل استفزازي، قضية اختطاف وقتل الشاب نزار محمود علي دقة من قبل (٤) اشخاص ملثمين من الضفة الغربية. وطالب اللجنة ببحث الموضوع!!

وتحدث السيد محمد زيدان الناطق بلسان اللجنة القطرية قائلا: ان موقف اللجنة القطرية يعارض قتل الابرياء اينما كانوا.

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي لاقامة الابنية عليها وتخصيص محفزات حكومية كبيرة للمقاولين في فرع البناء من اجل تقصير مدة البناء.

وتعد وزارة المالية، حاليا، خطة اقتصادية جديدة بحجة اخراج الاقتصاد من وضع الجمود والانتقال به الى النمو. ومن المتوقع ان يجري، خلال الاسابيع القريبة القادمة، عرضها على الحكومة.

وكشفت وسائل الاعلام عن ان الخطة المرتقبة لوزارة المالية تعتمد بالاساس على الغاء قانون اجر الحد الادنى وتنفيذ مقترحات لجنة «زوسمان» فيما يتعلق بالاجور والغاء علاوة الغلاء، كليا بصورة تدريجية.

ويرى المسؤولون في وزارة المالية ان «المرونة» في تحديد الاجور هي «امر حيوي جدا» للنمو الاقتصادي في مرحلة الجمود واتساع نطاق البطالة. والمقصود بالمرونة هو تقليص جذري في مركبات الاجر وتمكين اصحاب العمل من تحديد الاجور بشكل حر وبما يتفق مع امكانياتهم ورغباتهم.

ويعتبر مسؤولو وزارة المالية ان زيادة المنافسة في سوق العمل تضمن اجورا «صحيحة» واكثر «اقتصادية» وتمكن القطاع المنتج من زيادة نجاعة الانتاج وتقوي قدرة المنتوجات على المنافسة في السوق العالمية.

وتسعى وزارة المالية من خلال ذلك الى ان يكون السوق هو العامل الاساسي في تحديد الاجور في الاقتصاد، دون ان يكون اي تدخل اداري في ذلك. وهذا يمكن المصانع التي تواجه مشاكل من تخفيض مستوى الاجور لفترة انتقالية الى ان تتجاوز هذه المشاكل وهذا ما لا يمكن ان يحصل اليوم.

ومن المقرر ان تناقش الحكومة اليوم اعتراض وزير «الامن» موشيه آرنس، على قرار الحكومة السابق تقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

ويبرر ارنس اعتراضه على هذا القرار بتزايد اخطار الحرب ازاء استمرار «التهديد العراقي» وبزيادة المصاعب امام الصناعات العسكرية. اضافة الى ان القرار اتخذ رغم تغيبه عن الجلسة.

ويستند ارنس في اعتراضه هذا على تأييد قيادة الجيش وعدد من الوزراء في الحكومة وتأييد رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

حجارتهم اقوى من كلابكم..!



● في الصورة كلب يجري تدريبه لملاحقة الملثمين في الانتفاضة!! (الصورة عن «حدشوت»)

● رحم الله شاعرنا العربي الذي قال:

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

ويبدو ان المحتلين الاسرائيليين يعرفون هذا البيت من الشعر لذلك، حتى يتمكنوا من تنظيف الاراضي الفلسطينية التي يحتلونها من الحجارة، وبالتالي تجريد اهلها من احدّ سلاح يرفعونه في وجوههم، قرروا استبدال جنودهم بالكلاب!

وتقول الصحف العبرية ان قوات الاحتلال ستعمل على تدريب هذه الكلاب بحيث تستطيع مطاردة رجال الانتفاضة والقاء القبض عليهم.

فهذه الكلاب - كما يقول احد رعاتها - بامكانها ان تقبض على «الرجل الملثم» حتى وان حاول ان «يزوغ» بين الازقة فالكلب سيمسك به ويحتفظ به الى حين وصول الجنود.

ويؤكد راعي الكلاب هذا انه ليس من السهل على رجل الانتفاضة ان يطعن احد هذه الكلاب ولو كان فم الكلب مغلقا، لان ذلك يتطلب قوة كبيرة وتجربة طويلة مع الكلاب.

ويضيف ان تربية هذه الكلاب لا تحتاج الى اكثر من ثلاثة اشهر. وان تكاليف الاحتفاظ بوحدة من هذه الكلاب لمدة سنة تقل عن تكاليف وحدة من جنود الاحتياط لمدة شهر في الاراضي المحتلة.

ولكن هذا «الراعي» لم يقل لنا بهمة كم جنديا من جنود الاحتلال يقوم الكلب الواحد. وكل ما قاله ان اثمان كلابه التي يرعاها تتراوح بين الف و١٢ الف دولار وان لديه كلابا سعر الواحد منها ٤٠ الف دولار!

ويذكر، بهذه المناسبة، ان النازيين استخدموا الكلاب ضد خصومهم فذهب النازيون وبقي الخصوم وبقيت معهم ولا بأس الكلاب! كذلك يستخدم العنصريون البيض، في جنوب افريقيا، الكلاب ضد خصومهم السود من اهل البلاد الاصليين ومثل النازيين سيذهب العنصريون وسيبقى اهل البلاد السود وستبقى معهم ولا بأس الكلاب.

واخيرا وليس اخرا.

ان ما لا يعرفه المحتلون ورعاة كلابهم ان لدى الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة ايضا حجارة مدربة لا تصمد امامها اية كلاب في العالم. ومن اكثر من الكلاب يفهم في لغة الحجارة؟! ومن يعش ير.

● علي عاشور ●

في تقرير سري اعده معهد «وايزمن»:

وزارة المعارف والثقافة تقف وراء تدني مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف العامل الاجتماعي شلومو سبيرسكي ان جهاز التربية والتعليم «يكرس ابناء بلدات التطوير، بشكل مسبق، الى هامش المجتمع الاسرائيلي»!

واضاف سبيرسكي الذي عكف منذ عشر سنوات على اجراء ابحاث مستفيضة عن مستوى التعليم الاسرائيلي انه ستكون لهذا التوجه انعكاسات خطيرة على المجتمع المحلي، وقد ينفجر الوضع في المدى القريب.

وجاءت اقوال سبيرسكي هذه في حديث خاص بصحيفة «حدشوت» التي افردت في عددها الصادر امس صفحتين كاملتين لمعالجة تدني مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير عنه في المدن المركزية.

وانطوى تقرير «حدشوت» على معطيات مزعزعة، اذ اتضح انه لم يفلح هذه السنة سوى خمسة طلاب في ثانوية اوفكيم الشاملة في اجتياز امتحانات البجروت، وذلك من مجموع (٥٥) طالبا كانوا تقدموا للامتحانات، فيما لم يتقدم لامتحانات الانهاء في ثانوية اور يهودا الشاملة هذه السنة سوى تسعة طلاب فقط من مجموع (٧٤) خريجا!! هذا ولم يعرف بعد كم عدد الناجحين من بين هؤلاء الطلاب التسعة!

واتضح كذلك من التقرير ان الوضع ليس بافضل في سائر مدن التطوير الاخرى التي «تترعرع فيها اجيال شابة تعاني من نقص ثقافي ملحوظ»!!

«في المقابل» اوردت الصحيفة، «ان نسبة نجاح الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في مدارس تل ابيب الثانوية، وصلت هذه السنة الى اكثر من ٩٠٪»!

هذا وكشفت «حدشوت» عن تقرير سري اعده هذه السنة معهد «وايزمن» حول مؤسسات التعليم الثانوية في اوفكيم والتي تضمن معطيات مذهلة، تفسر اسباب تردي مستوى التعليم الحاصل في هذه البلدة، اذ اتضح ان منهاج التعليم المعتمد في مدارس اوفكيم هو منهاج قديم «أكل عليه الدهر وشرب» خاصة في المواضيع العلمية. وتبين كذلك ان قسما كبيرا من كتب التدريس التي يستخدمها الطلاب باتت قديمة وخرجت منذ مدة من منهاج التعليم. وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من المعلمين العاملين في مدارس اوفكيم هم غير مؤهلين وغير مناسبين لتدريس المواضيع العلمية. هذا فضلا عن افتقار الثانويات الى وسائل الايضاح المناسبة والمختبرات المتطورة.

وعلقت الناطقة بلسان وزارة المعارف والثقافة على ذلك بالقول «من دون شك، فان معظم هذه الادعاءات صادقة وحقيقية. ولكن علينا الا ننس بان المجالس المحلية هي من تعين المعلمين الثانويين، ويحدث كثيرا ان تتم هذه التعيينات بموجب اعتبارات خاصة غير مهنية»!

رغم اتفاق وقف اطلاق النار: اندلاع

● تتمة من ص ١ ●

اخرين بجروح بينهم الكثير من المدنيين.

وكان وجهاء مخيم عين الحلوة الواقع في ضواحي صيدا (المدينة الرئيسية في جنوب لبنان) اعلنوا التوصل الى وقف لاطلاق النار، غير ان طلقات متفرقة ظلت تسمع حتى قبيل المساء داخل المخيم حيث كان الجانبان المتنازعان يعززان مواقعهما.

وجرت المعركة في قلب المخيم بين مقاتلي حركة «فتح» والوحدة المنشقة التي يتزعمها جمال سليمان وتواجه الجانبان في ازقة المخيم بكل انواع الاسلحة من بنادق هجومية وقنابل يدوية وقذائف صاروخية مضادة للدبابات وحتى مدفعية الهاون من طراز ٨١ ميليمترا.

واندلعت عشرات الحرائق في منازل المخيم الكثيف بالسكان وحيث يقيم نحو مئة الف شخص. وافاد مراسلون ان السكان المذعورين من جراء المعارك حاولوا الهرب من المخيم وتجمعوا بالمئات وهم يبكون امام مداخل عين الحلوة.

وكان جمال سليمان اقصي من منصبه كرائد في حركة «فتح» بسبب علاقاته مع حركة «فتح/المجلس الثوري» (ابو نضال) المناهض لـ م.ت.ف.

من جهة اخرى اتهمت «فتح» في بيان لها مجموعة «ابو نضال» بالمشاركة في الاشتباكات. في المقابل، قال مصدر في حركة «فتح/المجلس الثوري» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مركزين تابعين لحركته في عين الحلوة «تعرضا لاطلاق نار» و«حذر حركة فتح من اي هجوم» نافيا اي مشاركة في المعارك.

هذا ومن جهة اخرى، الغيت، امس الاربعاء، عملية اجلاء ضحايا المعارك بين «حركة امل» و «حزب الله» وذلك بعد فشل يومين من المفاوضات برعاية الصليب الاحمر. وعلى الاثر تبادل «حزب الله» و«حركة امل» الاتهامات بنسف العملية. ولوحظ انه ولليوم الثاني على التوالي التقى المدير المساعد للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، ميشيل مينيغ، امس في صيدا ممثلي «حركة امل» و «حزب الله» واستمر اللقاء عدة ساعات.

وعلقت المناقشات التي اصطدمت حسب مصادر مطلعة بمسألة الاسرى من «حركة امل» وحركة «فتح» المحتجزين لدى «حزب الله».

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠): بوحدتنا فقط

● تتمة من ص ١ ●

والحرص من الاعيب المخابرات وتجار المخدرات. وبخصوص الحادث الذي وقع في قرية اذنا (الخليل)، فقد وجهت ق.و.م التحية لاهالي القرية الذين فوتوا الفرصة على الاحتلال. وفي هذا السياق جاء في النداء «ان ق.و.م ستعلن في بيان خاص قريبا عن تشكيل اللجنة القضائية العليا التي سوف تحدد الاجراءات القانونية المتبعة في دولة فلسطين بما فيها تلك المختصة بالتحقيق».

وحول البلديات المعينة فقد حذر النداء «بعض المتهالكين المرتزقة في قطاع غزة الصامد والذين يحاولون اعادة احياء لجان البلدية الاحتلالية المعينة في بيت حانون وخانيونس». واكدت القيادة الموحدة موقفها السابق حول هذه اللجان المعينة باعتبارها «امتداد لسلطات الاحتلال والتي تضع نفسها بديلا للجان الشعبية في مواجهة سلطة الشعب». وفي الاطار نفسه فقد دعت «ق.و.م» مجلس قروي الرام ومجلس بلدي دير دبوان الى «الاستقالة بسبب تمادي هذين المجلسين في طمسها للجماهير» حسبما جاء في النداء.

ودعا النداء لتنفيذ الفعاليات التالية: (٨/٩) - اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن من سنتها الثالثة (٨/٢١) - اضراب شامل في ذكرى احراق المسجد الاقصى (٨/٣٠) - اضراب شامل احتجاجا على الموقف الامريكي العدواني (٨/٩ - ٨/١٥) - ايام تصعيد في ذكرى مذبحة تل الزعتر (٨/١٥ - ٨/١٩) - ايام للتكافل الاجتماعي (٨/٢٠) - في الذكرى الشهرية لمذبحة عيون قارة، الدعوة لوقف السير لعشرة دقائق الساعة العاشرة صباحا واطفاء انوار المنازل لنصف ساعة في الساعة التاسعة مساء (٨/٢٢ - ٨/٢٧) - يتم تنظيم مسيرات وطنية موحدة. (٨/٢٩) - تفتح المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة السادسة مساء.

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة

● تتمة من ص ١ ●

رفح) حيث خرج مئات الاهالي للتصدي لقوات الجيش التي داهمت المخيم واشتبكوا معها لفترات طويلة نهار امس والليلة قبل الماضية. وكذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيمي الشاطيء وجباليا وفي بعض احياء غزة أسفرت يوم امس الاول عن اصابة (٣٢) مواطنا (١٢) منهم جراء الغيارات المعدنية.

● حظر تجول في عين سارة واعمال تنكيل واسعة ●

ومع اصابة احد الفتية المستوطنين الليلة قبل الماضية في حي عين سارة في الخليل هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش قامت بفرض نظام حظر التجول وجمعت الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و٣٠) عاما حتى ساعات متأخرة من الليل في ساحة مدرسة الحسين بن علي، وهناك تم التنكيل بهم والاعتداء على عدد منهم بالضرب الوحشي والتحقيق ميدانيا معهم. وفي وقت لاحق اجبروا على شطب وازالة المظاهر الوطنية. هذا ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا في الحي.

على صعيد اخر فقد شن الجنود والمستوطنون نهار امس حملة اعتداءات انتقامية عشوائية ضد الاهالي في الخليل شملت اغلاق السوق وحي القصبة التجاري في المدينة فيما اوقف مستوطنون سياراتهم وسط شارع وادي التفاح وترجلوا منها وهم يطلقون وابلا من الرصاص العشوائي باتجاه المحال التجارية واقدموا على قلب بعض البضائع بما في ذلك عبوات مليئة ببيض الدجاج. وعرف من بين المحال المتضررة محلات حلمي جمجوم والبايض وابو عرفة للملابس وغيرها. كما اقيمت الحواجز على مداخل المدينة حيث جرت اعمال تفتيش وتحرير مخالفات استفزازية للاهالي.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات في مركز بلدة الظاهرية بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما تمت مداهمة قرية اذنا واعتقال عدد من شبانها.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ●

وحولت سلطات الاحتلال المدرسة الاعدادية المشتركة لقريتي بيت عور الفوقا والطيرة الى ثكنة عسكرية فيما لا تزال قريتا عين يبرود وبيتين خاضعتين لنظام حظر التجول الليلي لليوم السابع. اما اهالي قريتي قراوة بني زيد وكفر عين فلا يزالون ممنوعين من مغادرتها. وكان جنود قد داهموا قراوة بني زيد واعتقلوا (٣) شبان. وجرت مداهمة ضرائبية لقرية بيت ريما واخرى لقرية دير ابزيع.

هذا وكانت عدة سيارات استيطانية، بينها واحدة يقودها ضابط، قد تعرضت للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في رام الله وجوارها.

● اعتقالات في جنين ●

وتميز الوضع في جنين بحملة اعتقالات جرت في عدد من احيائها.

هذا وقد اصيبت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية جراء تعرضها للرشق بالحجارة وبخاصة في قباطية.

● مداهمات ●

وتميزت منطقة طولكرم بمداهمات احتلالية وبخاصة في قرى كفر عبوش ورامين وكفر لاقف حيث تم اعتقال عدد من الشبان وازالة المظاهر الوطنية في عدد من المناطق. وقال المواطنون انها كمائن للامساك بالفتية والشبان ممن يقذفون الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. ومع ذلك فقد تعرضت مجموعة كبيرة من سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اصيب خمسة منها على الاقل باضرار مختلفة.

وكان شبان هاجموا نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل قرية شوفة كما وقعت مصادمات في مخيم طولكرم.

● اعتقال جريح ●

وبحجة نقل جريح الى مستشفى «تل هشومير» اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واقتادوا الفتى مهند محمد عرفات (١٠ سنوات) الذي يتلقى علاجه هناك فيما ابدى الاهالي تذمرهم من ذلك وقالوا ان اعتقاله متوقع في اية لحظة.

وكانت جرت حملات اعتقال اخرى في قرية بديا التي تعرض اهلها لحملات تنكيل قاسية شملت هدم بوابات محال وابنية كما جرت مواجهات في قرية عينبوس. وفي اثناء مداهمات لمخيم عسكر القديم وحي المساكن الشعبية المجاور استخدم الجنود القنابل الصوتية في ساعات متأخرة من الليل.

● اصابة مواطن في بيت لحم ●

من ناحية ثانية فقد جرت صدامات في قرية بيت فجار (بيت لحم) في اعقاب مداهمة ضرائبية. وتميزت بيت لحم ومنطقتها بنشر المزيد من قوات الجيش ونقاط المراقبة فيما تعرضت وسائط نقل احتلالية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع وبخاصة في المدينة وبيت جالا ومخيم العزة وقد اصيب في سوق بيت لحم المواطن امير داود رباح (٤٥ سنة) بعيار معدني في رأسه وهو من قرية الخضر.

بيكر وشفاردنادزة يواصلان اليوم

● تتمة من ص ١ ●

امكانية توقيع اتفاقيات حول تلك المسائل ومنها التشجيع المتبادل للتوظيفات وحمايتها وتجنب ازدواجية الضرائب وتسوية الخلافات المالية والملكية المتبادلة. وبحثت في الوقت نفسه شروط الاتفاق في ميدان التعاون حول الوقود والطاقة وفي ميدان السياحة والثروة الحرجية والتعاون في البناء السكني وفي التنبؤ بالكوارث الطبيعية وازالة عواقبها.

اما بالنسبة لمسألة البحث عن اتجاهات ومشاريع جديدة للتعاون فيمكن هنا الاشارة الى عدد من الميادين كالعلم والتقنية والطب.

وتتعلق سلسلة كاملة من المشاريع بميادين استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية - بحث امكانية التعاون في دراسة القمر والمريخ بصورة مشتركة وانشاء وكالة عالمية لحماية الارض من الفضاء لمراقبة المرافق والاجرام الفضائية الاصطناعية والطبيعية وتنظيم اعمال اقامة وسائل موحدة للانقاذ في الفضاء وسلامة التحليقات الفضائية وغيرها.

أما في ميدان الثقافة فهي تتلخص في تطبيق الاتفاق حول اقامة مركزين ثقافيين اعلاميين سوفييتي وامريكي في كل من واشنطن وموسكو وانشاء مركز سوفييتي للثقافة والتقنية في شيكاغو وكذلك انشاء مشروع لمعسكر الاطفال الدولي في جمهورية جورجيا السوفييتية.

واولى الوزيران اهتماما خاصا للمبادرات في ميدان القضايا فوق القومية - في مجالات الايكولوجيا ومكافحة الارهاب وتجارة المخدرات والمسائل القانونية الدولية.

أما بالنسبة للمسائل الادارية - القنصلية فان الحديث دار حول تسوية قضية المباني الادارية الجديدة لسفارتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في كل من واشنطن وموسكو وافتتاح قنصليتين عامتين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في نيويورك وكييف في المستقبل القريب وتشكيل فريق عمل دائم حول هذه المسائل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«فلسطين الثورة» الى توفيق طوبي:

ستعرف الاجيال ماذا فعلت لشعبك في اصعب موقع ومرحلة

● ما الضرر لو ان لجنة حقوق الانسان في العالم العربي كرمت «بتسيلم» او فيليتسيا لانغر؟! ●




● لبعض الاخبار المتفرقة عمق كعمق الابار، ونختار منها هذا الاسبوع ثلاثة:

١ - باستقالة عضو الكنيست توفيق طوبي لصالح عضوية عضو حزب راكاح تمار غوجانسكي، غاب من الكنيست اقدم وجوهه.

وفي خطبته الوداعية اعرب طوبي عن امله برؤية دولة فلسطينية. ومن جانبنا نتمنى له طول العمر ليرى تحقيق هذه الامنية التي عمل لها ٤١ سنة متواصلة من اصل ٦٨ سنة.

توفيق طوبي ستعرف الاجيال الطالعة ماذا فعل لشعبه ووطنه في اصعب موقع واصعب مرحلة.

نشد على يديك أيها المناضل الشاب - الاشيب.

٢ - شمعون شمير السفير الاسرائيلي لدى مصر لم يتحمل سياسة يتسحاق شمير.. فاستقال.. الاستقالة لسبب سياسي امر نادر في السلك الاسرائيلي.

البعض يعرف عن السفير خبرته العميقة في شؤون مصر وضلاعته في العربية.. فمن يعرف كيف الف قبل سفارته بعض افضل الكتب عن مشكلة ملكية قراريط الاراضي الزراعية والاطيان في مصر.. كل ذلك عن طريق جمع وتركيب المعلومات المصرية؛ ومؤلفاته موجودة في مصر.. وجامعاتها.

خدم شمير مديرا للمركز الثقافي الاسرائيلي في مصر ثلاث سنوات قبل سفارته.. ويبدو ان «معرفة مصر» تعني السير على خطى علماء نابليون..

٣ - ما الضرر لو ان لجنة لحقوق الانسان في العالم العربي وجهت برقية شكر الى مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيليم»؟.. او لو كرموا المحامية فيليتسيا لانغر.

.. ففي مجالات كثيرة يمكن لنا هزيمة اسرائيل اليوم وليس غدا.

(«فلسطين الثورة» ١٩٩٠/٧/٨)

خيمتي هي بيتي .. وبيتي هو خيمتي

● تقرير: أديب يافاوي ●



● مخيم مشترك لطالبي المأوى اليهود والعرب في يافا ●

(تصوير: «شيشر» - خاصة بـ «الاتحاد»)

يبدو ان شاعرنا الكبير لم يتوقع ان تتحول حقيبته، اي حقيبة شعبه، في يوم من الايام الى خيمة تنصب على الارض اليابسة.فمنذ اسبوع ابت الظروف الكالحة والمستعصية الناتجة عن سياسة الابرتهايد الاسرائيلي ان تتحول البيوت الى خيم يعيش فيها الاطفال والنساء محرومو المسكن مطالبين بحقهم الاساسي والانساني في هذه الدولة.

فالمأساة القديمة الجديدة كانت متوقعة.فساعة الصفر كانت قريبة دائما من عرب يافا الذين يعانون من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي من سياسة لاحط. ونصب الخيم ناتج عن واقع اليم يجابهه العربي ليس في يافا فقط، بل في القرى والمدن العربية عامة.

اللجنة الشعبية التي الفت من المؤسسات الثلاث، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والجمعية العربية الارثوذكسية قامت بابراز حقيقة ما يجري في الناحية الاجتماعية في يافا العربية.

القصص تمشي على رؤوس الاصابع، واحيانا اسرع من وطأة القدم. ابتسام القرا التي تسكن خيمة مع ولديها تعيش المأساة العائلية منذ زواجها.فالزوج مريض وبسبب مرضه طرد عدة مرات من العمل حيث يعمل الأن في غسل السيارات.ومن غسل السيارات يتقاضى ٨٠٠ شاقل . فليس عندها بطاقة صندوق مرضى ولا تامين وطني.الوضع الاقتصادي سيء للغاية. منذ زواجها عاشت ابتسام مع اهل عمها اي والد زوجها مع عشرة انفار حياة صعبة للغاية حتى انها اضطرت الى المجيء للمخيم .

زينات جهارين تبلغ من العمر ٣٥ عاما ليس لها اولاد، حامل في الشهر الثاني هذا بعد ان اجهضت اربع مرات لاسباب صحية .قبل خطوبتها كان زوجها خالد في السجن عشر سنوات بعدها تمت الخطوبة. بعد الزواج سكنت معه في بيت عائلتها.فلم يكن ذلك فقط بل ازداد وضعها الصحي سوءا. اخوها توفي قبل ثلاثة اشهر واخوها الاخر الذي افرج عنه من السجن طلب البيت.ليس لها صندوق مرضى ولا تامين.الوضع الاقتصادي صعب حتى انها لا تستطيع القيام بفحوصات في صندوق المرضى. زوجها حكم سنتين ونصف السنة وخرج قبل ثلاثة اشهر .

ليلى الاحمد تعاني من مرض الربو.تبلغ من العمر ٢٩ عاما.متزوجة ومع ثلاثة اولاد.تزوجت منذ عشر سنوات لجمال الاحمد عاطل عن العمل.سكنت في مدرسة في شارع شماري تيكفور خمس سنوات وعند العائلة فترات قصيرة.زوجها كان عاملا بسيطا لديه مشاكل مع السموم .امها تعاني من مرض القلب وحاولنا اخذ مشكلتنا الا انه لم يكن هنالك كفلاء.لماذا لا نتلقى نفس الحقوق التي يتلقاها المهاجرون الجدد .فانا اربي الاولاد لوحدي من مخصصات التأمين الوطني مقابل ٨٠٠ شاقل ماذا يكفي؟ فنحن نطالب بحقوقنا الاساسية ولن نوافق ان يكون الحل لمشكلة المهاجرين على حسابنا.

اميرة جروشة ٢٩ عاما متزوجة ولها اربعة اولاد وحامل، متزوجة منذ عشر سنوات، زوجها يعمل لفترات قصيرة. لم تتلق اية مساعدة من اية مؤسسة. امها ارملة مع خمسة اولاد. عندما يعتقل زوجها تتلقى المساعدة من اهلها. منذ زواجها تسكن مع اهلها. تنقلت في العديد من الاماكن حتى انها نامت في حديقة تحت الشتاء وفي ناد للنساء المضروبات.ليس لها بطاقة صندوق مرضى او تامين. ولأنها من غزة لا تتلقى اي معاش من الدخل الاجتماعي ولا مخصصات من التأمين الوطني.

لكما يبدو تتنوع الحكايات الباقية من مأساة الى اخرى .الا ان هناك مأساة من نوع آخر. فلهدة الريفي التي تبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما والتي تبدو كاللبؤة في حيويتها الفريدة وقوة شخصيتها وصمودها وقدرتها بقيادة لجنة المخيم .فهدة التي تبدو قوية قد لاتصمد امام الواقع المأساوي الذي تعيشه.فدموعها الحارقة كالجمر التي ذرفت من عينيها قد عكست مأساة هذه «الطفلة» التي تعيش الآلام منذ الصغر. فهدة تسرد قصتها قائلة: «ان المأساة التي اعيشها هذه الايام هي جزء لا يتجزأ من المأساة التي اعيشها منذ ان تزوجت. لقد سكنت منذ الايام الاولى للزواج في مصنع لادوات التنظيف، لا يوجد فيه كهرباء .عدا عن ذلك فكانت لها صعوبات في التأقلم مع العائلة الجديدة نظرا لتربيتها المتفتحة ومجابهتها عقلية مختلفة عن التي تعرفها. امها ربة بيت وابوها مريض يرقد في الفراش .لها ست بنات وولدان وكلهم في غرفة واحدة.

لقد تجولت فهدة في عدة اماكن حيث ذاقت طعم الذل. واجهت الصعوبات المختلفة ووصلت الى ظروف محرجة حتى انه لم يكن بحوزتها مبلغ صغير لشراء ابسط الاشياء. عندما اعتقل زوجها بحثت عن بيت في مدينة اللد مسقط رأس زوجها الا ان الاسعار الباهظة افقدت فهدة كل امل في التفتيش. من ثم عادت الى بيت اهلها حتى انضمت الى محرومي السكن في حديقة الخيام.

فالوصول الى وضع يجعل الانسان يعيش على الارض اليابسة قد يثير السؤال حول مدى قرب الجماهير العربية من ساعة الصفر. فاللاعب رفعت ترك الذي يأتي الى المكان للتضامن مع محرومي السكن يقول: «قربنا من .. ساعة الصفر كان منذ فترة بعيدة. فالامور من يوم الى آخر تزداد صعوبة والغضب يزداد لدى الجماهير نتيجة الاوضاع التي يعيشها عرب يافا. فالمستقبل لن يكون مزدهرا، على ان هناك تكتلا ليس فقط للذين يعانون من مشاكل بل للناس الذين لا يعانون من هذه الامور. يجب على اهالي يافا الوقوف صفا واحدا ولن يساعدوا هؤلاء الناس في محنتهم. قبل عدة ايام وبعد الانتظار الكبير قدم لاحط الى حديقة الخيام حيث طرحت المشاكل امامه الا انه لم يعد باي حل قريب. فرفعت ترك يقول: «مجيء لاحط الى يافا لم تكن له اية فائدة .فلم يقدم اي حل لهؤلاء المساكين. على اهالي يافا مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم العادلة». وقد قامت عدة وفود بزيارات تضامنية الى المخيم منها وفد عن لجنة المتابعة العليا التي قام بجولة في الاحياء العربية في المدينة حيث شاهد عن كثب الاوضاع السكنية والاجتماعية المزرية في المدينة.

●● على خلفية الموازنة الاضافية الجديدة:

باي اتجاه تدفع الهجرة اليهودية الواسعة طابع التطور الاقتصادي - الاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تعودنا، الى ما قبل سنة تقريبا، ان نعزو السبب المركزي للتدهور الاقتصادي والاجتماعي المتواصل في اسرائيل الى النفقات العسكرية الهائلة التي يحرقها أتون سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي. فالتناقض الصارخ بين النفقات العسكرية الهائلة وضخامة الترسانة الحربية من جهة وبين الطاقة المحدودة للاقتصاد الاسرائيلي في تغطية جزء من هذه التكاليف من جهة اخرى عمق في اسرائيل العديد من الظواهر السلبية المزمنة مثل: العجز المتفاقم سنويا في الموازنة العامة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات، زيادة الدين القومي، التضخم المالي، البطالة، الانخفاض السنوي في وتيرة النمو الاقتصادي، زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة التبعية الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وللاحتكارات الاجنبية. والجديد على ساحة التطور الاقتصادي والاجتماعي منذ حوالي سنة بروز سبب مركزي آخر سيكون له - الى جانب المصروفات العسكرية الكبيرة طبعا - تأثيراته المدمرة على مختلف نواحي مسار التطور الحالي ومستقبليا. ونقصد تأثيرات الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل على مختلف مجالات التطور. وسيكون لهذه الهجرة تأثير كبير في احداث تغيير جذري ملموس على الجبهات الرئيسية التالية:

● (أ) - على طابع وشكل الازمة الدورية والمركبة في اسرائيل.

● (ب) - على البنية الهيكلية للاقتصاد والقوى العاملة.

● (ج) - على البنية الديمغرافية وقضايا الصراع القومي والطائفي.

● (د) - على الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وقضايا التكامل الاقتصادي في الشرق الاوسط.

ونظرا لضيق المجال المخصص سأركز في هذه المعالجة على البند الاول، خاصة واننا بدأنا نكتوي بنار الهجرة جراء المدلولات الجديدة للازمة ووسائل مواجهتها.

■■ تسريع وتيرة التقلبات والظواهر:

ابان تقديمه لاقتراح الميزانية الاضافية بمبلغ (٢،٥) مليار شيكل تساءل وزير المالية، بعد اقراره بالركود العميق، تساءل بسذاجة: «كيف يمكن ان يكون في نفس الوقت زيادة في نسبة البطالة مع تسارع في وتيرة التضخم المالي؟» («هآرتس» ٧/٢٥). وهو يحاول بذلك طمس مسؤولية السياسة الاقتصادية الرسمية في ترسيخ ظاهرة «الستغفلاتسيا» (ركود وبطالة + تضخم) خلال اكثر من سنتين ونصف السنة من عمر الركود الاقتصادي العميق. كما يحاول عن طريق هذه «الدهشة» خلق الانطباع بأن خطته الاقتصادية تستهدف معالجة هذه الظاهرة الاساسية. وحسب رأينا، فانه انطلاقا من الاجراءات الرسمية المنتهجة وما يتسرب من معلومات «رسمية» فاننا نقف على عتبة مرحلة جديدة في تطور ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ومظاهره الاساسية. فوضع قضية الهجرة الواسعة واستيعابها في رأس سلم اولويات السياسة الاقتصادية سيؤدي الى بروز عدة سمات جديدة اهمها: تسريع وتيرة انفجار ظواهر الازمة الاقتصادية. التباطؤ الزمني في الانتقال من مرحلة الى اخرى في اطار الحلقات الدورية للازمة (من الركود الى النهوض الاقتصادي مثلا). وعلى ساحة الواقع تتجسم هذه الحقيقة في الدلائل الاقتصادية التالية:

● تفاقم عجز الموازنة العامة:

تحتل اسرائيل اليوم مكان الصدارة في العالم من حيث نسبة العجز في الموازنة العامة الى الناتج القومي الداخلي. فبعد طرح الميزانية الاضافية يصل العجز المبرمج الى ما يساوي ٥،٥٪ من الناتج القومي المحلي (حوالي ٥،٠ مليار وهذا اكبر بـ ١،٤ مليار دولار من العجز المبرمج للعام المالي ١٩٩٠/ ١٩٩١). ويعود السبب في سرعة تفاقم العجز الى عاملين، الاول: زيادة الانفاق العسكري لقمع الانتفاضة الفلسطينية. والثاني: زيادة الانفاق الحكومي لاستيعاب المهاجرين الجدد في ظل غياب التنمية وتعميق ازمة الركود الاقتصادي. فالنفقات المباشرة على «الامن» (ميزانية وزارة الامن) تبلغ اكثر من ٨ مليار شيكل والنفقات على الهجرة الواسعة بلغت خلال النصف سنة (٤) مليار شيكل.

ويؤلف هذان البندان مع سد الديون الخارجية حوالي ٦٧٪ من قيمة مجمل النفقات في الميزانية الجديدة. وتتجسم مآسي هذا العجز الهائل في الموازنة بما يلي: (أ) - انه لا يرتسم في الافق القريب احتمال لتخفيض هذا العجز. فمن جهة هنالك احتمالات بزيادة عدد المهاجرين الجدد اكثر من التوقعات المعلن عنها. فبعض المعطيات تتحدث عن احتمال قدوم نصف مليون مهاجر يكلف خزينة الدولة (٢٠) مليار دولار. وفي ظل الركود الاقتصادي فهذا يعني زيادة في عجز الموازنة لتغطية التكاليف. وليس صدفة ان يطالب وزير الاسكان والاستيعاب ارئيل شارون عن الحاجة الملحة لاقرار ميزانية اضافية لوزارته بـ ٣ مليار شيكل لتوفير الحد الادنى من شروط السكن للمهاجرين. واقرار مثل هذه الميزانية يعني زيادة عجز الموازنة ليصبح ٨،٥٪ من الناتج القومي الاجمالي. هذا في وقت يؤكد فيه وزير المالية (الصحف ٧/٢٥) ان الهدف من الميزانيات الاضافية «هو تمويل الهجرة ولن يحدث اي تحسن لاي موضوع آخر». اي انه لا يوجد في خطة الحكومة مشروع لاشفاء الاقتصاد من ركوده (ب) - ان الانفاق الاساسي موجه لشبكة الاقتصاد القاعدي من بناء ومواصلات واعالة المهاجرين على حساب الخزينة لمدة سنة. وهذا بدوره لا يؤلف عصب بناء قاعدة التنمية والخروج من دوامة الجمود الاقتصادي (ج): ان عدم إعتماد تجنيد المداخيل بواسطة التنمية الاقتصادية لاحراز الموازنة سيؤدي الى تأجيج العديد من الدلائل الاقتصادية بفعل اللجوء الى اعادة توزيع الدخل القومي والى المصادر التمويلية الخارجية. ويمكن التركيز على الاحتمالات الكارثية التالية:

● (ا) - الانتقال بسرعة عنيفة الى تعزز ظاهرة التضخم متنقلت العقال الى ١٠٠٪ حتى الى ٥٠٠٪ بسبب العجز الهائل الحالي والمرتقب في الميزانية العامة. والنهج اللتي تتبعه الحكومة ووزارة المالية للتخفيف من تفاقم العجز. وتخفيفه سيكون من عوامل تأجيج حدة التضخم. فتقليص الميزانية اللتي اقر بـ (٥٥٠) مليون شيكل واقرار الميزانية الاضافية بـ (٢،٥) مليار شيكل سيكون على حساب تخفيض مستوى المعيشة. فالتقشف الحكومة في النفقات (التقليص في الميزانية) يترجم من جهة ثانية بموجات جديدة من الغلاء. وهذا هو مضمون سياسة «الانتقام الاجتماعي» فتقليص السوبسيديا الحكومية حتى الصفر «كما هو مبرمج» في مركب السعر للمستهلك في السلع الضرورية والخدمات يعني زيادة اسعار هذه السلع والخدمات. هذا بالاضافة الى ان الاعداد الهائلة من المهاجرين الجدد تعتبر جيشا استهلاكيا اضافيا في مستوى الطلب مما سيؤدي ايضا الى زيادة اضافية في الاسعار (الطلب اكثر من العرض كما هو الحال في سوق الشقق السكنية). اضف الى ذلك الاحتمالات المرتقبة في تخفيض سعر صرف الشيكل وتأثيره المباشر على زيادة وتيرة التضخم.

وفي ظروف البطالة والركود فان التموجات السريعة في زيادة نسبة التضخم تعني قذف الوف عديدة من اصحاب الدخل المحدود الى ما تحت خط الفقر.

● (٢) - ستلجأ الحكومة لتمويل الهجرة وعجز الموازنة الى مصادر التمويل الخارجية عن طريق القروض الخارجية مما سيؤدي الى تفاقم الدين الخارجي. وزيادة الدين الخارجي في ظروف الركود الاقتصادي يعني زيادة ملحوظة في عجز ميزان المدفوعات وضرب احتمالات التنمية الاقتصادية في السنوات القريبة المقبلة وزيادة التبعية الاقتصادية للرأسمال الاجنبي ● (٣) - ستلجأ الحكومة تدريجيا الى التهام الادخار القومي والمخزون الاحتياطي من العملة الصعبة (اللذي يصل اليوم الى اكثر من ٤ مليار دولار بسبب الهبات الامريكية والهبات من المنظمة الصهيونية العالمية).

ونفاد المخزون الاحتياطي يعني زيادة عدم الاستقرار وتضييع احتمالات دعم القاعدة لانطلاقة التنمية الاقتصادية.

● المنهاجية في تخفيض مستوى المعيشة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي:

في خطابه عن مشروع الميزانية الاضافية حاول وزير المالية موداعي الادعاء بأن السبب الجوهري لمسار الزيادة في البطالة والتضخم سوية يعود الى نظام الربط في الاقتصاد - ربط الاجور وغيرها بالجدول وبالدولار. ولهذا يقترح العمل لالغاء هذا النظام وربط رفاهية العامل برفاهية الاقتصاد. وهذه دعوة صريحة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين ونسف علاوة الغلاء المستحقة. وعمليا - تمارس الحكومة ومنذ اشهر سياسة منهاجية مضمونها النسف التدريجي لنظام الربط. وهذا يبرز من تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقات الاجور الجديد. ومن الامثلة البارزة تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقية لتعديل المستحق لمستلمي مخصصات التأمين الوطني من اصحاب المداخيل المنخفضة. فهذه الاتفاقية انتهت مدتها في اذار ١٩٩٠ ، وخلال العشرة اشهر الاخيرة انخفضت القيمة الحقيقية (القيمة الشرائية) لمداخيل (٢٥٠) الف من مستلمي هذه المخصصات بـ ١٠٪". وهذه الحقيقة تؤكد اننا مقبلون على تسارع لا مثيل له في السابق في وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الفقر والثراء.

واخيرا يمكن التأكيد ان المآسي المقبلة بالنسبة لجماهيرنا العربية لا تنحصر في مجال المعاناة من مدلولات تسعير حدة مظاهر الازمة، وليس فقط من مواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري في مجال العمل ومواجهة البطالة وشبح الفقر، بل ايضا، وفي المقام الاول مواجهة الازمة من خلال التصدي لمحاولات توظيف الهجرة الواسعة لوضع علامة سؤال على وجودنا ومستقبل تطورنا وحياتنا في وطننا.

ومثل هذا السؤال يطرح عشرات الاسئلة حول الموقف واليات مواجهة الموقف وبشكل يضمن لليهود والعرب تجنب الجحيم.

* تهنئة *

الى الرفيق ريمون كاردو وعروسه فيينا جهشان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* تهانينا الحارة *

الى الاعزاء

● كمال وخضرة عواودة

● والى وفاء وسعيد زعبي

بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمود وابتسام عواودة

تهنئة قلبية حارة

● الى الصديق زاكي ميلاد سمرة وزوجته بولادة ابنهما البكر «تامر».

* والى كمال كامل خطيب وزوجته بالمولود الجديد.

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل اهلها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

تهنئة بالشفاء

الى الوالدة العزيزة جميلة حسين عياش محاميد.

أحر التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية.

مع تمنياتنا بالشفاء العاجل.

محمد وتغريد وامل محاميد - ام الفحم

اعلان وراثه
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ عشيرة العمور وبعض وجهاء عشيرة ابو جويعد قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم جفال شريقي ابو وادي بتاريخ ١٩٥٧/٤/١ وانحصر ارثه في زوجته سالمة اصبيح ابو وادي وفي ولدها منه محمد وفي زوجته الثانية فاطمة جمعه ابو وادي وفي ولدها منه موسى، ثم توفيت سالمة الزوجة الاولى وانحصر ارثها في ولدها محمد، ثم توفيت فاطمة، الزوجة الثانية، وانحصر ارثها الشرعي في ولدها موسى. ثم توفي موسى المذكور بتاريخ ١٩٨٩/٣/٦ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته غنيمة اصبيح ابو وادي وفي اولادها منه وهم: عطية وجفال وخضر وسالم ومريفة وقام وصبيحة وزينب ومليحة ونادية وفاطمة فقط. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

احمد ناطور

قاضي بئر السبع الشرعي

«معركة» جديدة تخوضها بيت ساحور

* الاهالي يرفضون اقامة معسكر للجيش ومقر لـ «الادارة المدنية» في احد احياء المدينة *

● بقلم وعدسة: يحيى ابو شريف ●



● مبنى المواطنة عزيزة رشماوي حيث تظهر كنيسة حقل الرعاة، احدى اقدم الكنائس في التاريخ. كما تظهر الخيام والابنية الجاهزة التي احضرت الى المكان. ويلاحظ ايضا ان المبنى محاط بالعديد من المنازل من مختلف جهاته ●

(تصوير: يحيى ابو شريف/ مكتب «الاتحاد» - القدس)

● هل تعود بيت ساحور الى مركز الصدارة في انباء الانتفاضة وفي احتلال عناوين الصحف المحلية والعالمية مرة اخرى؟ وهل ينتصر اهلها وشعبها، سياسيا ومعنويا، كما فعلوا في العام الماضي وشهادة مختلف المراقبين المحليين والعالميين في حملة النهب الاحتلالية الشهيرة التي استمرت اربعين يوما؟!

هذا السؤال مطروح بجدية الان مع ظهور بوادر جولة اخرى من «معركة» اهل بيت ساحور التي تفرضها، هذه المرة ايضا، سلطات الاحتلال نفسها على بلدة حقل الرعاة المقدس. لكن، وفي جميع الحالات، فان البلدة «ستقاوم» كما خاطب احد اعضاء مجلس بلدية بيت ساحور (السيد عطاالله رشماوي) مستشار الحاكم العسكري للمنطقة الذي يستدعي، هذه الايام، وجوه ورجالات البلدة فرادى وجماعات.

● اصل الحكاية

لقد لاحظنا ان طرفي «المعركة» يستعدان لها، كل حسب امكانياته وطاقاته. اما هدف هذه المعركة فهو اخلاء او استمرار احتلال قوات الجيش لعمارة كبيرة من طابقين تقع وسط حي سكني وبمحاذاة كنيسة حقل الرعاة. ليس هذا وحسب بل ان قوات الجيش قامت بتوسيع رقعة تواجدها في المنطقة وبنصب عدد من البيوت الجاهزة المرشحة لان تكون مقرا لـ «الادارة المدنية» في المدينة.

ويعكس هذا التوسع طبيعة السياسة المتبعة من قبل سلطات الاحتلال، لكنه يعكس ايضا المقاومة التي يولدها بتراكم اعتداءاته وطبيعة واساليب ممارساته.

تقول ام ياسر رشماوي (٤٨ عاما) انها لن تنسى ذلك اليوم المزدوج في فرحه الذي لم يكتمل بل انقلب الى النقيض. انه يوم ٨٩/٧/٢١ ، ففي الوقت الذي كانت تجري فيه مراسيم «خطبة ابنتي الوحيدة - ليال»، امام المنزل تمت عملية "الاستيلاء على سطح منزل عزيزة جريس رشماوي في الواقع خلف منزل ام ياسر.

لقد استغل الجنود ورجال الضرائب البناية التي صارت تعرف باسم «بنيان رشماوي» في الحملة الشهيرة التي جرت ضد بيت ساحور. وتدريجيا تم «تطفيش» الدواجن والمواشي الموجودة في المنزل، ولم يعد اقارب عزيزة يضعون سياراتهم امام منزلها او استخدامه كمخزن لهم، خاصة وان البناية لم يتم «تشطيبها» من الداخل. وفي اواخر شهر آب ١٩٨٩ صدر امر عسكري باستخدام البناية من قبل قوات الجيش لمدة عام كامل، من المفترض ان ينتهي بعد اقل من شهر. لكن الشواهد، كما قلنا، تشير الى ان امرا عسكريا آخر في طور الاعداد لتمديد فترة الاستيلاء على المنزل ومحيطه.

يقع المنزل في الشارع الرئيسي لبيت ساحور والموصل الى قرى التعامرة وبعض المستوطنات (شارع سطيح) وهو محاط بعشرة منازل يقطنها (٧٠) نفرا على الاقل. وفوق كل ذلك فهو يبعد بضعة امتار فقط عن كنيسة حقل الرعاة اقدم كنائس التاريخ.

معظم الاراضي والابنية المحيطة بالمنزل تعود لعائلة رشماوي، وهي احدى العائلات الرئيسية في البلدة وذات تاريخ وطني ونضالي طويل.

قلنا انه تم الاستيلاء على المبنى بأكمله لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تم استخدام الارض المحيطة به، سواء تلك العائدة لصاحبة المبنى او للمجاورين بحيث يبلغ مجموع هذه المساحة (٧) دونمات معظمها مزروع بالاشجار المثمرة او تزرع بالخضار والمحاصيل الموسمية المختلفة. ايضا فان الاقتراب من الاسلاك الشائكة المحيطة بهذه المساحة له مخاطره. ويفضل الاهالي اجتناب ذلك رغم الخسارة الواضحة جراءه. واصحاب الاراضي الذين تم الاستيلاء على قطع منها في محيط المنزل، او تضرروا بعدم التواجد في ارضهم لزراعتها او العناية بها، ارباب ست عائلات وهم جورج حنا رشماوي وسليم عودة رشماوي وشقيقه الياس واديب بشارة مسعد وجورج خليل صالح وباسم توما عطاالله. واما المنازل المحيطة فتعود الى ارباب اكثر من عشر عائلات هم يعقوب ميخائيل الصوص واربعة ابناء لجورج فرح رشماوي ونادر حنا سالم رشماوي وصليبا ميخائيل الصوص وحنا صليبا رشماوي وثلاثة ابناء لحنا رشماوي (الياس وسليم وجورج).

وبالاضافة الى المكرهة الصحية المفتوحة التي اوجدها الجنود قرب المنزل وما ينجم عنها من روائح وحشرات فان هناك مخاطر جدية على الاهالي تضاف الى مظاهر الاعتداء المباشر عليهم بعد كل مرة يتعرض الجنود خلالها للرشق بالحجارة، حيث تجري اعمال تدريب على القنص واطلاق النار وسط هذه المنطقة السكنية والدينية. وقد نجت ام ياسر رشماوي من اصابة مؤكدة اثر قيام احد الجنود بقذف زجاجة مشروب روحي من على سطح المنزل باتجاه بوابة منزلها حيث كانت تجلس هناك قبل ذلك بلحظات قليلة. هذا عدا عن الشتائم والالفاظ النابية التي يطلقها بعض الجنود وقيام آخرين بالتجول عراة على سطح المنزل وحوله.. الخ..

● لا مساومة!

قال لنا الاهالي ان الحكم العسكري عرض تقديم تعويضات مالية لهم جراء الاضرار الناجمة عن الاستيلاء على اراضيهم، لكنهم رفضوا ذلك. وسألناهم عن حجم هذه التعويضات فقالوا «لم نعرف ولا نريد ان نعرف.. لم نفسح المجال امام ذلك.. اننا نرفض المسألة مبدئيا وهي غير مقترنة بأية مبالغ».

وفي المقابل فقد توجه الاهالي الى احد المحامين (الياس خوري) لمتابعة القضية قضائيا وللمطالبة باخلاء الموقع. ويتعاون الاهالي في جمع الوثائق اللازمة لدعم موقفهم هذا بما في ذلك قائمة طويلة تسجل جملة الاعتداءات التي تمت على اهالي المنطقة والمارة تشمل تفاصيل هذه الاعتداءات وضحاياها وتاريخ وقوعها الخ..

ويبدو ان الاهالي لا يكتفون بذلك حيث انهم اخذوا في قرع ابواب/ خزّانات اخرى تتعلق بتنظيم حملة احتجاج جماهيرية واستقطاب اكبر تضامن ممكن وعلى كل الاصعدة المحلية والاسرائيلية والعالمية قد تكون شرارتها الاولى المظاهرة الجماهيرية التي نظمها اهالي بيوت ساحور بعد صلاة الاحد (٧/٢٩) الماضي. فهل عادت بيت ساحور الى صدر الاحداث؟! وهل ستكون «معركتها» ايذانا لمعارك اخرى ضد (١٧) نقطة عسكرية (على الاقل) مقامة على امتداد الضفة الفلسطينية!!

أحر التعازي

نتقدم بها الى الرفيقة صبحية ابراهيم محاجنة بوفاة الوالد «الحاج ابراهيم احمد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة حركة النساء الدمقراطيات - منطقة ام الفحم

«عتاب فوضوي»!

● لم يجد التلفزيون الاسرائيلي باللغتين، العربية والعبرية، حتى الآن، اية ضرورة لبث تقرير حول «حديقة الخيام» في يافا رغم مرور اكثر من اسبوعين على اقامتها.

لقد سلط التلفزيون العبري، في الاسابيع الاخيرة، الضوء على ازمة محرومي السكن في اسرائيل بواسطة بث التقارير الخاصة عنهم واجراء المقابلات مع العائلات التي اضطرت الى نصب الخيام لاسماع صرختها المؤلمة. لكن «العمل الصحفي»، هذه المرة ايضا، استثنى المواطنين العرب.

لن نحمل مدير التلفزيون الجديد، يوسف باريتيل، اكثر مما يتحمل. فيكفيه - ويكفينا ايضا - ان نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا)، سارعت بالترحيب به من على صفحات «يديعوت احرونوت» وهنأته على هذه الوظيفة الحساسة لتنظيف التلفزيون من «الفوضويين» اليساريين الذين يخضعون مهمتهم الصحفية لوجهة نظرهم السياسية.

ويكفيه - ويكفينا ايضا - ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وضع كل ثقله، بعد ان ترك «همومه» الرسمية الثقيلة ليرهة، لتجنيد الاصوات المؤيدة لباريتيل كي - كما قالت غيئولا كوهن - ينفث روح الصهيونية في التلفزيون.

لن نثقل على المدير الجديد. فالمعلقون «الفوضويون» في الصحف العبرية اثقلوا عليه بما فيه الكفاية!

لكننا نوجه السؤال الى مدير التلفزيون الجديد: هل تعرف ان هناك عائلات عربية ويهودية تعيش في «حديقة الخيام» في يافا؟..

ماذا تنتظرون يا حضرة المدير؟..

...الى حين ينزل هؤلاء الى الشارع ويحرقون الاطارات وعندها، عندها فقط، تكون مادة صحفية تستوجب ارسال الطاقم التلفزيوني لتغطية «التمرد العربي» في يافا، واجراء المقابلات مع مدير شرطة منطقة تل ابيب الذي سيقوم - بطبيعة الحال - بتحذير عرب يافا من مغبة اعمال «الشغب القومية» والتفكير، بمجرد التفكير، بـ «نقل الانتفاضة» الى داخل الخط الاخضر.

لنا تجربة طويلة مع التلفزيون باللغة العربية. ولن ننسى فضلكم يا حضرة المدير.

ودمتم ذخرا للافكار الصهيونية..

■ رمزي حكيم ■

لاول مرة في الوسط العربي:

موسيقيو المستقبل الجليليون يخيمون في عين هشوفيط

● يفتتح في كيبوتس عين هشوفيط يوم الاحد (٨/٥) مخيم الموسيقيين الصغار ذوي المواهب الواعدة، ويستمر اسبوعا كاملا، يشترك فيه (٢٤) فتى من (١١) قرية عربية في الجليل.

وقد بادرت «جمعية التفوق في التربية» الى تنظيم المخيم وتفعيله، من اجل ابراز المختلف والمؤتلف بين الموسيقى الشرقية والغربية، واغناء مستوى العزف على الآلات الشرقية، من خلال معرفة واستعمال العناصر اللحنية للآلات الغربية.

والمعلمون الرئيسيون في المخيم هم عازف العود المعروف تيسير الياس، وعازف البيانو مناحم فيزنبرغ، وعازف الفيتارة ميخال هرشطاين، الذين يحاولون منذ سنوات الكشف عن الجسور الموصلة بين الموسيقى الشرقية والغربية.

وقد افاد راني عمرام، مدير «جمعية التفوق في التربية» ان برنامج التعليم يتضمن الى جانب العزف والارشاد فيه، دروسا في فهم مبادىء «الارتجال»، التي تعتبر مركزيا في الموسيقى الشرقية.

وفي الورشتين الرئيسيتين في المخيم سوف تعرض آلتان شرقيتان هامتان هما القانون (الذي يشبه «التشمبلو») والناي التي تشبه الشبابة الشرقية.

ويضيف عمرام: ان نجاح هذا النشاط سيفتح افقا جديدا وهاما امام نشاطات مماثلة لدى العازفين الصغار من اليهود، الذين لا يعزفون الا الموسيقى الغربية ولا يعرفون غيرها بشكل عام.

لقد اختير مشاركو المخيم من بين (٧٠) عازفا صغيرا بعد اداء امتحانات خاصة في العزف اجريت قبل بضعة أشهر. وذلك بعد ان قامت «جمعية التفوق في التربية» باجراء بحث في منطقة الجليل، شمل (٢٠٠) عازف، قصدت من ورائه اكتشاف المواهب الموسيقية الشابة، وتتراوح اعمار المشاركين في المخيم بين ١١ ـ ١٧ سنة، وبينهم فتاتان. وخلال ايام المخيم سيعزف المشتركون على الآلات الوترية وغير الوترية، ويختتم يوم الجمعة (٨/١٠) بحفلة موسيقية يعرض فيها الفتية ما قاموا بانتاجه.

مأزق سعاد حسني!



● تدخل الفنانة «سعاد حسني» عامها الثالث من العزلة التي فرضتها على نفسها، فيما يشبه الانفصال الوقتي عن الفن قبل الطلاق الكامل.

فبعد ان فشل فيلمها «الدرجة الثالثة» انزوت وكأنها عازفة عن تكرار تجربة الوقوف امام الكاميرا مرة اخرى. ورغم ما يعلن عن عروض متعددة تقدم اليها، الا ان رفضها يقف كمانع عنيد في مواجهة تنفيذ اي مشروع سينمائي. والمشكلة التي تتصور «سعاد حسني» انها تعيشها هي المسؤولة الاولى والاخيرة عنها. فليست نهاية العالم ان يفشل لها فيلم. فلقد سبق وفشلت لها اعمال اعطتها من اهتمامها ووقتها اكثر بكثير من «الدرجة الثالثة» ـ شفيقة ومتولي المتوحشة. الجوع ـ ومع ذلك حاولت في اعمال اخرى ان تحقق نجاحا، حتى بمشاركة «عادل امام» في فيلمين كانت بطولتهما المطلقة له. بينما اكتفت هي بدور السنيد. بل لم يمنعها فشل العديد من افلامها من الاشتراك بدور ثانوي في فيلم «القادسية» الذي اخرجه «صلاح ابو سيف» وفي دور هامشي في فيلم «عصفور من الشرق» اخراج «يوسف فرنسيس». وفي نفس الوقت رفضت «اليوم السادس» ليوسف شاهين (؟!). فالمسألة ليست فشل فيلم، ولكن «تصوراتها الخاصة» عن الفيلم التي تعود به. وبالتالي فان حالة الاختيار تزداد تعقيدا. كلما مضى الزمن دون ان تعيد نفسها مرة اخرى الى الاضواء. ويزيد من تعقيد الموقف تغير علاقات العمل واساليب التعامل داخل الوسط السينمائي. بشكل يجعل الفنان المبتعد لفترة طويلة غريبا وسط ما يحدث. كما انها لم تنجح في ان تصنع لنفسها «برستيج» وهالة «كفاتن حمامة» التي تبتعد وتعود بخطوات محسوبة ودقيقة. وخلفها رصيد هائل من الاعمال السينمائية الكبيرة.

ويتخلخل موقف «سعاد حسني» اكثر بالانهيار العظيم الذي يصيب السينما المصرية. فيجعل الانتاج السينمائي الكبير مغامرة مالية غير مأمونة العواقب. فتضيق فرص العودة في عمل سينمائي مؤثر. وتنحصر في بعض الاعمال الصغيرة او المتوسطة. التي لا تتيح لها تألقا كأفلام الماضي.

وخطورة الابتعاد لفترة طويلة عن الجماهير لا تختلف عن خطورة التواجد الفني المكثف والمكرر. فكلاهما يصيب العلاقة ما بين النجم والجمهور بفتور قاتل. بل قد يصنع حالة من السأم والعزوف. تهدد كل ما يحاول النجم المبتعد تقديمه.

والتغير السريع في التذوق الفني يجعل الجمهور مستغربا من بعض اساليب الاداء التمثيلي. فتزداد فرصة الفشل. وتصبح صدمة العودة قاتلة.

وان لم تدرك «سعاد حسني» كل او بعض تلك المتغيرات فلن تستطيع الافلات من المأزق الصعب الذي وضعت نفسها فيه. بل ستدخل مأزقا اكثر خطورة. قد يكون فيه كل ما لا تتخيله من مفاجآت.

● محمد عثمان ●

● عن أنفس النفيس

● ابن الخطاف ـ وادي عارة ●

● يقول شاعر معاصر في مداعبة اخته كثيرة الكلام، وربما قصد انتقاد ظاهرة بين الجنس اللطيف، او لتعطي القصيدة والابيات حجمها الطبيعي المقصود القريب، اي اخته نفسها.

ومع لطافة الابيات الا اننا نرى الضعف في البيت الاخير الذي يعاني من ناحية شعرية عيبا في «إسناد التأسيس» الشعري. فالروي هو الياء وقبلها مد التأسيس في الابيات الخمسة الاولى؛ في حين خلا البيت السادس من هذا المد قبل الياء؛ ومع ذلك فالابيات لطيفة وجميل ان نقرأها:

شهيرة يا أختنا القالية	عرفناك ثرثارة لاهية
لسان طويل يُداني السحاب	وأمطاره الكَلِمُ الحامية
وهسك نسمعه في الطريق	كنفاثة فوقنا غادية
إذا تمتِ حلَّ الهدوء الجميل	وإن قُمت حلّت بنا الداهية
فصنتكم أبتغي راحة..	قعدت وقد ضاعت العافية
فيا ويح زوجك من رفقة	يذوق بها العيشة المضنية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مراجيح للاولاد.. ام للانتخابات؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بأوامر من ابا حوشي المباي وداعيته امنون لين يجري العمل الان «بكل همة ونشاط» في نصب مراجيح الاطفال في الساحة المقابلة لمكاتب جريدة «الاتحاد».

وهذه الساحة كانت قد تحولت في عشية احدى معارك الانتخابات الماضية الى حديقة غناء وطبل لها رجال المباي وزمروا، ولكن البلدية اهملت هذه الحديقة بعد الانتخابات، ثم قضت عليها تماما بحجة سخيفة هي ان اهالي وادي النسناس اصبحوا يسمونها «بستان الشيوعية»!

ولم تجد مع البلدية ـ طوال المدة الماضية ـ كل المطالبات باقامة حديقة لاهالي وادي النسناس اسوة بالاحياء اليهودية في حيفا.

ومع ذلك ففي عشية كل انتخابات يقوم المباي بنصب المراجيح في هذه الساحة من اجل الدعاية ثم يقوم بهدمها بعد الانتخابات مباشرة.

والان ونحن على ابواب الانتخابات يعمل المباي على نصب هذه المراجيح من جديد وهو يظن انه يستطيع ان يضحك بها على ذقون السذج من السكان.

ولكن على مين يا امنون لين!

حتى الاطفال اصبحوا يدركون ان هذه المراجيح هي مراجيح انتخابات.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

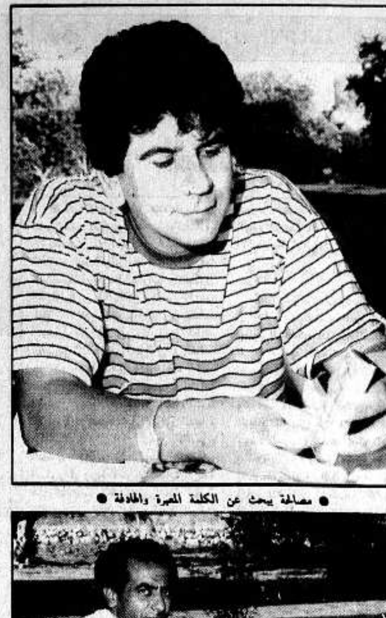
● امريكا تمول وتسلح التامر الملكي الرجعي على اليمن.
● عبد الحكيم عامر يعلن: حلف المركز وراء اعتداءات السعودية على اليمن.
● اليسار يعزز مواقعه في الجمهورية المتحدة.
● اسرائيل تساعد الامام.

(«الاتحاد» ٣ آب ١٩٦٥)

لقاء مع الفنان هشام مصالحة

اغنيتي التي اشتهرت صرخة المظلومين

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



● مصالحة يبحث عن الكلمة المعبرة والهادفة

● لقد اهتز الوسط الفني في البلاد قبل اسبوعين، عندما ظهر الفنان العربي هشام مصالحة ابن قرية كفرقرع في البرنامج التلفزيوني «استوديو صيف» وقدم فيه اغنية باللغة العبرية «لحنها مستمد من لحن عربي شعبي»، كما يقول هشام، الشارع الاسرائيلي، من العجوز وحتى الطفل اصبح يردد كلمات هذه الاغنية الاحتجاجية.. بضع دقائق بث تلفزيوني، ادت الى بزوغ نجم هذا الفنان واقتطاعه دقائق معدودة من زمن البث في الاذاعة العبرية يوميا، لقد احتلت الاغنية بلحنها العربي وبكلماتها المعبرة قلوب الجماهير. يقول هشام:

«توقعت النجاح لهذه الاغنية لان كلماتها تمس واقع حياتنا ومرارتها».

قابلت هشام واجريت معه هذا الحديث في بيته في كفرقرع، المطلة على مشارف وادي عارة، وكأني بها تحرس هذا الوادي من الجهة الشمالية الغربية. كانت جلسة شاعرية تحيط بنا الزهور، والعشب الاخضر نصمت فتتغرد العصافير وتتكلم، لكنها تواصل تغريدها.

● منذ متى بدأت مسيرتك الفنية؟

ـ «بدأت الغناء اولا في الحفلات المدرسية، يوم كنت طالبا في المدرسة، وبعد ان انهيت تعليمي الثانوي، قررت ان اطور موهبتي الموسيقية، فانتسبت الى «معهد روبين» في حيفا، وتعلمت العزف على الالات الموسيقية. خلال فترة تعليمي هذه، بدأت العزف والغناء في الحفلات، ثم عُينت معلما للموسيقى في مدارس الطيبة ومن ثم في مدارس ام الفحم، ثم تركت سلك التعليم عام ١٩٨٧ وتفرغت للعمل الفني فقط».

● هل قمت بتلحين اغانيك دون نقل الالحان وتوزيعها من جديد؟

ـ «منذ بداية سيرتي الفنية، بحثت دائما عن الكلمات التي تناسبني، وقمت «بكتابة الالحان للعديد من الاغاني المحلية وفاز العديد من الحاني في مسابقات محلية، ومنها اغنية «السلام» واغنية «ان شاالله يتكبر يا ولدي» والتي غناها علي موسى» ويضيف الفنان هشام مصالحة: ان عدم تطور الاغنية العربية والفن المحلي في البلاد ناتج عن اهمال السلطة وعدم تخصيص الميزانيات ورعاية الفن المحلي، لذلك الاغنية العربية المحلية تخطو خطى وئيدة..

● منذ متى بدأت الغناء باللغة العبرية؟

ـ اجاب والابتسامة تعلو محياه: «طلب مني صاحب استوديو «جامه» في تل ابيب ان اقوم باعداد واداء اغان عربية بتوزيع جديد باللغتين العربية والعبرية، ويومها قمت بغناء اغنية «لجاكي مكايتن» بالعربية مطلعها «انا قلبي مولع فيك من يوم كنت زغيرة»، ايام كنا بنلعب وما بنعرف الغيرة/ لما كبرت وحليتي ما عرفنا شو السيرة/ نسيتي حبي وما سألتي، وصرت تحبي غيري/. انتشرت هذه الاغنية واذيعت من الاذاعة مرات عديدة، والغريب ان احد المغنين الاردنيين قدمها بلحن شرقي وبثها التلفزيون الاردني».

● وبقيت تغني اغاني على هذا النمط؟

ـ «لا! بعدها رأيت ان على كفنان ان لا ابقى محدودا في غنائي، واغني باللغة العربية فقط، وبالحان وكلمات يرددها الجميع، وراودتني فكرة الغناء بلغات غير العربية وبدأت اقدم الاغاني العربية بتوزيع جديد وباللغة العبرية للجمهور الاسرائيلي».

● اذن لم تغني اغاني مرتبطة بهموم الناس؟

ـ «في الحقيقة انني دائما فكرت بضرورة تقديم وتلحين اغان تعبر عن هموم الناس، وبحث عن كلمات مناسبة، وفي سنة ١٩٨٤ مثلا وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تضرر منها معظم الناس، وخاصة العرب لحنت وغنيت اغنية كتب كلماتها الشاعر احمد صوالحه تعالج الوضع، مطلعها:

«حطي ايدك بايدي يا بنت الناس/ محسوبك عالحديدة معلن افلاس/ حالتنا صارت صعبة شوفي ديوني/ والحالة مثل الكذبة مش مظبوطة/ خلي قلبك عاقلبي يا مزيوني/ وهاتي ايدك بايدي نعيش باخلاص». وسجلتها على شريط، ورغم ذلك لم يحالفني الحظ ولم تنتشر الاغنية، رغم انها تعبر عن هموم الناس».

● ماذا حدث، كيف تمكنت من اختراق الشارع الاسرائيلي؟

ـ «وقبل ثمانية اشهر احدثت تغييرا في اعضاء الفرقة وادخلت عازفين يهودا ـ بالاضافة الى العازفين العرب، وبدأت بتقديم الاغاني في كازينو «حالوم» (حلم) في نتانيا وهكذا سمعني عدد كبير من الاسرائيليين وتعرفوا عليّ..».

● ما قصة الشريط الاخير كيف تكونت الفكرة؟

ـ «واقترح عليّ عازف الفيتار الذي يرافقني روبين بينتو بأن نقوم باعادة توزيع بعض الاغاني والبحث عن كاتب كلمات يضع الكلمات المناسبة باللغة العبرية، اخترنا حوالي عشرين اغنية، في البداية واخيرا اخذنا منها عشرا ومن ضمنها اغنية «بوم.. بوم.. بولو.. بولو..» وعرضنا اللحن الذي كنت سمعته في جمهورية مصر العربية، وهو مأخوذ عن لحن عربي شعبي سوداني، على الشاعر يوش غرانوت، كان ذلك في فترة سقوط الحكومة والازمة الحكومية، واضراب السلطات المحلية العربية على خلفية التمييز، وعدم تنفيذ وعود الحكومة بسد العجز المالي، وهكذا بلورنا الفكرة، ووضع يوش غرانوت في مقدمة الاغنية الكلمات «يتكلمون بكا، بكا، يتعهدون بولو.. بولو» لاظهار الوعود والتعهدات الحكومية التي لا رصيد لها، «هذه الكلمات تستعمل للاشخاص الذين (يحكوا حكي فاضي)».

● هناك قول بأن هذه الاغنية هي مسلية فقط؟

ـ «في الواقع وللوهلة الاولى، تبدو كلمات الاغنية انها خفيفة وفيها نوع من الدعابة، الا انها من نوع النقد الساخر، فكلماتها تعبر عن الاحتجاج والتذمر والمرارة من الوضع القائم، خاصة بالنسبة للجماهير العربية واليهودية المسحوقة».

● كيف وصلت الى التلفزيون الاسرائيلي والى برنامج «ستوديو صيف» هل قمت باتصالات خاصة؟

ـ (يضحك) ويقول: «في الحقيقة انها صدفة، لقد سجلنا الاغنية في الاستوديو، ولاسباب مادية تأخر توزيع الاسطوانة والشريط في الاسواق، وصدفة دخل الاستوديو المنتج الون الهدار، وسمع الاغنية من مهندس الصوت وهو يقوم بعمله، وهكذا وصلنا الى «ستوديو صيف» يوم ١٠ تموز، وقدمت الاغنية امام الجمهور في الاستوديو وفي بث مباشر، ولم اتوقع مثل هذا النجاح، وعلى اثر النجاح وضغط الجمهور طلب مني الراديو في الغد تسجيل الاغنية عندهم، وبعدها ضربت الرقم القياسي في البث فلأول مرة تبث اغنية وفي يوم واحد من الراديو ١٦ مرة، كل ذلك بفضل الجمهور».

● اذن هي اغنية احتجاج، ام مجرد كلام يعبر عن مرارة ويأس؟

ـ «انها اغنية احتجاج، احتجاج على الوضع القائم عامة في البلاد، سياسيا واقتصاديا، احتجاج على عدم المساواة، صرخة الشارع غير المعبد لأن اصحابه عرب صرخة الناس الذين يعيشون في المخيمات في ظروف لا انسانية، صرخة الناس الذين لا يجدون لقمة الخبز، انها اغنية جميع المظلومين في هذه البلاد».



● هشام مصالحة على فنجان قهوة مع مراسل «الاتحاد» يتطلع الى آفاق اوسع ●

ترجمة كلمات الاغنية بتصرف

بوم.. بوم.. يعدون.. بولو بولو
بوم.. بوم.. يتكلمون.. بكا.. بكا..
بنو البشر يحبون الربح
بنو البشر، يحبون نثر الوعود
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
كل الوزراء الذين يزورونا
يعدون بمساعدة مدننا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
يوم الانتخابات يطلبون صوتنا
وبعدها لا يذكروننا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
هكذا العالم يدور
ومن الاحداث يتعقد
لأن الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
بوم بوم يعدون بولو بولو
بوم بوم يتكلمون بكا بكا

نشرة جمعية انصار السجين



● بعثت الينا «جمعية انصار السجين في اسرائيل» بنشرتها الاعلامية التي تستعرض نشاطات وفعاليات الجمعية، التي تختص وتنفرد بتقديم الدعم القضائي والصحي والمادي والاعلامي للسجناء الفلسطينيين وسجناء الضمير والسياسة من التقدميين اليهود ولالاف معتقلي الانتفاضة.

وتتضمن النشرة لسنة ١٩٨٩ بيانا بميزانية الجمعية، وقائمة باسماء المعتقلات في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، واخرى باسماء المحامين الذين كلفتهم الجمعية بالمرافعة في المحاكم.

وتهيب الجمعية في نشرتها بابناء شعبنا، ان يمدوا يد العون والمساعدة اذ «افضل للمرء الف مرة ان يشعل شمعة من ان يشتم الظلام».

نأمل للجمعية استمرار عملها وعطائها وخدمتها في سبيل احقاق الحق ونصرة المظلومين.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ٩٠/٨/٢ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٩,٠٠ ـ «لقاء» يتناول احداث الساعة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ نشرة رياضية
٢٠,٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ مسلسل الدراما «محامو ال آي»
٢٢,٣٠ ـ «شاشة شخصية» ـ اهود منور يستضيف الشاعر يعقوب اورلاند
٢٣,٠٥ ـ المسلسل الموسيقي «انغام والحان»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ المسلسل الدرامي «قضية لاتكستر ميلر»
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

«انتو الأمل يا اطفال»

مهداة الى اطفال هم القلب وفلذات الاكباد، اعادوا مجد الشمس رغم الغيم

● زجلية كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

يا زغار انتو لنا مرايات
وزهور وغناني
انتو شذا الزهرات
وقمار حليانه
يا ريت فيّي جبلكوا ايام مليانه
سعد وهنا وافراح
والبال يرتاح
لما بشوفكوا يا اجمل الوردات
وما في حدا يعاني

يا زغار انتو الورد بالبستان
وانتو قمر نيسان
انتو الشموس الساطعة
تمحي سواد الليل
وانتو البدور الطالعة
تمحي زمان الويل
قلوبنا معكو
يا طيور هالجنة
وشو عينا منكو
لو ظل في عيّه

يا املنا الباقي
يا طفال يا ابطال

انتو الشموس الساطعة
في ليل هالحزن الطويل
الـ كان اسود مثل جنح غراب
انتو الامل
وانتو النور بآخر السرداب
وانتو ال رح تمحوا العذاب
وشو ممكن نقدملكوا
يا قمار يا حلوين
تنظل هالبسمة
عَ شفافكو رسمة
ويصير ورد خدودكو تفاح احمر
اشهى من التفاح
والهم ينزاح

لو فيّي
قد ملكو عمري هدية
ما بيكفي
يا املنا الاخضر
رح ظل حبكو اكثر
حتى العذاب يزول
وتعيشوا يا اجمل الوردات
عا ارض اوطاني

شيء من التاريخ

ممنوع الاستحمام ساعة يستحم الخليفة

● كان المستنجد بالله (١١١٦ ـ ١١٧٠) الخليفة العباسي الثاني والثلاثون ـ وأمه هي كاووس الرومية ـ يعتبر حمامه التركي متعة وامتيازا ملكيين، وقد حرّم على رعاياه الاستحمام في الساعة التي يستحم هو فيها. وقد تآمر عليه اهل البلاط، وقتلوه بعد ان حبسوه بالحمام، فمات اختناقا من شدة الحر. وعلى ايامه سقطت سلالة الفاطميين في مصر.

محطم الثلج من المغرب

● حطم البطل المغربي في الكوان كي دو محمد شرقاوي رقمه القياسي العالمي السابق في كسر الثلوج بعد ان كسر بضربة واحدة عشرة الواح من الثلوج يبلغ طول كل منها ٩٤ سم ووزنها ٢٥ كغم وسمكها ١٨ سم. وكان رقمه السابق تسعة الواح. يشار الى ان الكوان دي كو فرع من رياضة الكونغ فو الفيتنامية.

هذه المرة ليست تمثيلا

● كليرمون فيران (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم يوم الاربعاء الماضي من مصادر حسنة الاطلاع ان الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو سيمثل امام محكمة تأديبية بعد نحو ١٥ يوما لتسببه في حادث سير وهو في حالة السكر.

واضافت المصادر ذاتها ان نسبة الكحول في دم الممثل كانت ١,٦٠ غراما اي ضعف الحد الاقصى المسموح به.

وكان الممثل فقد السيطرة على سيارته قرب ايفيات (وسط فرنسا) فاصطدم بسيارة اتية في الاتجاه المعاكس. وادى الحادث الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

غمزات!

● المغمور الحر في تحركاته خير الف مرة من المشهور المقيد في اقواله.
● اسحب كلماتك السمينة، ربما احتجتها ثانية.
● يقسم غير الشريف بشرفه كثيرا.
● لا تكتمل الحرية ابدا، لانها عملية متواصلة.
● التعطش الى الحياة وحب البقاء من اهم محفزات الابداع.
● في السوق لا يكسب الاكثر موهبة، بل الاكثر فهلوية.
● لا توجد اوضاع موئسة، يوجد اشخاص يائسون.
● اللسان مشحوذ على الجانبين، حافظ عليه كي لا يجرحك.
● من السهل صيد الذئب الوحيد.

موقف !

● قال الكاتب الروسي تشيخوف:
اذا لم تؤثر القراءة على حياتنا وتفكيرنا وممارساتنا فخسارة على مضيعة الوقت.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الانكليزي:
الرجل الجوعان رجل غضبان.

مع المشاهير!

● اولف بالمه، رئيس الحكومة السويدية الذي اغتيل في العام ١٩٨٦، والممثل الامريكي المشهور بول نيومان كانا، في يوم من الايام، زميلي دراسة. ودرسا في الجامعة ذاتها في ولاية اوهايو الامريكية.

لقد درس بول نيومان في كلية الفلسفة. اما اولف بالمه فقد درس في كلية الحقوق. وتعرفا على بعضهما البعض. لكن الصلة بينهما انقطعت لاحقا. واصبح نيومان ممثلا مشهورا وبالمه سياسيا لامعا. وسيلتقيان، حاليا، بشكل رمزي. لان بول نيومان سيلعب دور رئيس الحكومة السويدية السابق اولف بالمه في فيلم تلفزيوني يتناول سيرة حياته.

تخلص من الارهاق!

● في قلب العاصمة اليابانية طوكيو يوجد ناد للرجال فقط. ولا تباع فيه اية مشروبات روحية. ويكتفي رواده بشرب الشاي والمرطبات الخفيفة. ولا يجوز التحدث فيه حول مشاكل العمل وشؤون السياسة اطلاقا. وتدور احاديث رواده حول تربية الاولاد والمشتريات والشؤون البيتية فقط. ومعظم رواده من رجال الاعمال والمهندسين وحتى افراد الشرطة. وحسب اقوالهم فانهم، بهذا الاسلوب، يرتاحون قليلا من متاعب الحياة.

مؤشر على الارهاق!

● صنعت احدى الشركات اليابانية علكة تعمل مؤشرا على الارهاق. فخلال ثلاث دقائق من وجودها في فم الانسان يتحول لونها من الاخضر الى الاصفر فالوردي.

وعدم تغيير اللون الاخضر يعني ان الشخص تعب جدا. اما اذا كان اللون اصفر او ورديا فهذا يعني ان كل شيء على خير ما يرام.

والعلكة مصنوعة من الاعشاب الطبية. وتعمل بفعل تأثرها بايونات الهيدروجين الموجودة في اللعاب.

ليس للوجه الكشر!

● خلال احتفال في أحد المصانع، بمناسبة احد الاعياد، قال احد العمال لسيدة كانت تقف بجانبه:

ـ انظري، يا سيدتي، الى ذلك الكهل المكرش الواقف بجانب تلك الشقراء! لم ار اسوأ واقرف منه في حياتي. هل تعرفينه؟ انه صاحب المصنع.
ـ وهل تعرفني؟ ـ سألت السيدة.
ـ لا..
ـ انا زوجة صاحب المصنع.
ـ وهل تعرفينني؟ ـ سأل العامل.
ـ لا..
ـ الحمد لله.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٨) * * *



● اعداد: هيثم جاكي الحاج ـ عبلين ●

(مع الاعتذار لك يا هيثم على ملاءمة اللغز لامكانيات الصفحة)

افقيا:

١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ مطرب لبناني
٣ ـ حيوان قطبي ـ خاصتي (معكوسة)
٤ ـ اترك ـ دولة عربية ـ يعلم ويعرف
٥ ـ رمز الشر والغواية ـ الاسم الاول لنائب جبهوي
٦ ـ حرف جر
٧ ـ مطربة لبنانية
٨ ـ ممثلة لبنانية
٩ ـ قرية عربية ـ ضد أمل
١٠ ـ ارشد ـ لمّ ـ وردت في السطر الثالث (معكوسة)
١١ ـ نوع من الحشرات ـ بسط ـ للتعريف

عموديا:

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ من اعضاء الجسم ـ عكس «اشترِ» (معكوسة) ـ الجواب
٣ ـ قنص ـ يابس
٤ ـ لهو ـ يفارق ـ كمل
٥ ـ متشابهان ـ لمس ـ ضمير منفصل ـ متشابهان
٦ ـ متشابهان ـ علم مؤنث
٧ ـ تبسط على الأرض ـ وجع
٨ ـ جرى (للسوائل) ـ قول فصل ـ وأسده (مبعثرة)
٩ ـ حرف جر (معكوسة) ـ يغيرون
١٠ ـ غير ناضج ـ حرف جزم ـ أسَر
١١ ـ احد الوالدين ـ غزال ـ وردت في السطر الافقي العاشر

● ● حل لغز رقم (٦٧) ● ●

[illegible]

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الاحتلال يصعد حملته لعزل مخيم الدهيشة عن المحيط الخارجي!

● «سباق» غريب بين سلطات الاحتلال وبين الأهالي الذين يفتحون معابر اخرى ويحاولون هدم الحواجز في عملية تنتهي عادة بتشديد حملة العقوبات الجماعية ضدهم

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — عممت وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاربعاء)، تقريرا لمكاتبها هشام عبدالله حول الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يلي ما جاء فيه:

على طريق القدس — الخليل وبالقرب من مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، يدور في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين سباق غريب تجهد فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية لاغلاق طرق ومنافذ ولانشاء حواجز من الاسلاك الشائكة للحد من عمليات رشق السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة في الوقت الذي يقوم فيه سكان المخيم باعادة فتح طرق اخرى ومحاولات هدم الحواجز في عملية تنتهي في الغالب بفرض عقوبات جديدة على سكان المخيم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قامت باول عملية اغلاق لواحد من ممرين رئيسيين يربطان المخيم عام ١٩٨١، في اعقاب تزايد عمليات رشق سيارات المستوطنين الاسرائيليين الذين يسلكون عادة طريق القدس — الخليل في اتجاه المستوطنات الواقعة في منطقتي الخليل وبيت لحم.

واثر زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، قبل ثلاثة اسابيع الى مخيم الدهيشة (انشيء عام ١٩٤٩ ويقطنه عشرة الاف لاجيء فلسطيني) ظهرت قطع كبيرة من الاسمنت على جانب حاجز الاسلاك الشائكة المقام عند مدخل المخيم على امتداد ٨٠٠ متر وارتفاع ستة امتار. ويتوقع السكان ان تتحول قطع الاسمنت في القريب العاجل الى جدار اسمنتي من شأنه ان يغلق المخيم تماما عن الطريق الرئيسي.

وكان آرنس ولدى توليه منصب وزير «الامن» عام ٨٤ قد دعا الى اقامة الحاجز المذكور بعد الشكاوى التي تقدم بها المستوطنون. وتمثلت هذه الشكاوى في ذلك الوقت بالاعتصام الاحتجاجي الذي قام به الحاخام موشيه ليفنجر، احد قادة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية، امام المخيم والذي استمر ثلاثة اشهر بعدها شرعت السلطات الاسرائيلية في بناء الحاجز على مراحل انتهت عام ٨٩.

وبحسب رواية سكان المخيم، الذي اقيم على كيلومتر مربع واحد فوق ثلاث تلال، جرت اربع محاولات منذ انشاء الحاجز لـ «قطع» السياج كانت تحدث في كل مرة ازمة سير خانقة على الطريق الرئيسي وتؤدي الى عقاب جماعي للسكان يتمثل في غالبه بحملة اعتقال وحظر تجول.

والى اقامة الحاجز عمدت السلطات الاسرائيلية الى اغلاق ممرين رئيسيين يربطان المخيم بالشارع الرئيسي. ولم تبق الا على بوابة واحدة تتسع لشخص واحد وهي عبارة عن مثلث حديدي يمر منها دوار منظم للدخول يطلق عليه سكان المخيم اسماء عديدة منها «مفرمة اللحم» و«ماكنة نتش الدجاج».

من جهتهم بادر سكان المخيم الى فتح طريق اخر داخل المخيم يمر من امام مكاتب وكالة الغوث الدولية من الجهة الشمالية للمخيم. وفي الوقت نفسه عملوا بمساعدة المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر على اجبار السلطات الاسرائيلية على فتح احد الممرين الرئيسيين الذي سرعان ما اغلقته بعد اشهر قليلة.

وفي ظل محاولات السكان المتكررة هدم الحاجز وفتح طرق بديلة بادرتهم السلطات بفرض حظر التجول الذي عطل في السنة الدراسية الماضية ما يقرب من ١٧٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في مدرستي المخيم لفترة زادت عن الخمسين يوما.

وفي منتصف ايلول من العام الماضي شرعت السلطات الاسرائيلية في فرض حظر تجول ليلي على المخيم من الخامسة مساء وحتى الخامسة صباحا استمر حتى قبل اسبوعين واصبح يشكل مع الحواجز القائمة بحسب قول احد شبان المخيم «حديقة حيوانات تضيف نوعا آخر من الكراهية خاصة وان المستوطنين يسرحون ويمرحون بحرية في مناطق الضفة»!

وعن حظر التجول الليلي يقول عودة وهو طبيب يعمل في واحدة من عيادتين في المخيم تدير احداها وكالة الغوث والاخرى تديرها «لجنة الشبيبة» ان الامر كان في غاية السوء «خاصة الحالات الطارئة التي كان يمنع الجنود خروجها من المخيم».

ويضيف عودة انه من الممكن المجازفة والخروج لاداء الواجب «ولكن ليس في امكان الطبيب المجازفة طوال الوقت في ظل وجود الجندي المستعد لاطلاق النار على اي شيء يتحرك»!

ويخشى سكان المخيم من ان تتحول القطع الاسمنتية، التي وضعها الجنود على جانب الحاجز المقام، الى جدار اسمنتي على غرار الجدار الذي اقامته السلطات الاسرائيلية عند مخيم الجلزون على طريق رام الله — نابلس بامتداد ٢٠٠ متر وارتفاع عشرة امتار.

لكن استمرار قيام الحواجز وبحسب احد سكان المخيم «لن يحل المشكلة التي يسعون الى حلها» مشيرا الى عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واضاف: «طالما هناك احتلال ستبقى اعمال المقاومة متواصلة».

من جهته قال الناطق العسكري الاسرائيلي في تعليقه على رفع حظر التجول الليلي «ان الحظر فرض على اثر تزايد رشق السيارات بالحجارة ونحن نرفعه كحسن نية واذا ما اراد السكان اجراءات اخف فعليهم ان يكفوا عن اثارة الشغب»!!

استسلام المتمردين في ترينيداد توباغو



● بورت اوف سبين — «و.ص.ف» — اعلن المتحدث باسم الحكومة، غريغوري شاو، ان المتمردين المسلمين الذين كانوا يحتجزون نحو (٤٠) شخصا رهائن في ترينيداد وتوباغو منذ محاولة الانقلاب التي جرت الجمعة الماضي استسلموا بدون شروط مساء امس الاربعاء.

واعلن مساعد قائد الشرطة بالوكالة، وينستون كوبر، ان المتمردين بدأوا في الافراج عن رهائنهم في حوالي الساعة السادسة مساء.

وكان رئيس الوزراء، ارثر راي روبنسون، الذي احتجزه المتمردون بقيادة ياسين ابو بكر الجمعة الماضي قد اطلق سراحه امس الاول الثلاثاء.

والصورة التقطت امس الاول الثلاثاء في احد شوارع العاصمة بورت اوف سبين. (صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير لوكالات الانباء من ليبيريا

عشرات الجثث ملقاة على قارعة الطريق الموصل الى العاصمة

●دوبورت (ليبيريا) — عن «و.ص.ف» — يوما بعد يوم تزداد الرائحة حدة. ومصدرها تلك الجثث الملقاة على قارعة الطريق غير المعبدة الموصلة الى ضاحية مونروفيا دوبورت في ليبيريا.

ومنذ الاسبوع الماضي يزداد عدد هذه الجثث التي تشاهد ملقاة على جانب الطريق بمعدل واحدة او اثنتين يوميا. وانضمت، امس الاول، الى ثلاث عشرة جثة ملقاة في درب صغير على بعد ٥٠٠ متر من الطريق جثة رجل قتل حديثا وقد فقدت نصف الوجه.

وعلى جانب الطريق تمددت في وسط دغل من النباتات جثتان في حالة تحلل متقدمة. ويبدو ان صاحبيها قتلا قبل اكثر من اسبوع.

وعلى مسافة غير بعيدة تتوزع عشرون جثة بينها واحدة عائدة الى امرأة.

وفي المركز القريب الذي تتولاه الجبهة الوطنية الليبيرية لا يمكن الحصول على اي تفسير. واحد الرجال هناك يجيب عن الاستفسار: «لا ادري شيئا عن كل هذه الجثث فانا لم اوفد الى هذا المركز سوى اليوم — (امس)».

لكن فرانك تاتان، وهو امريكي في الثامنة والستين يعيش في المنطقة، على علم بما يجري. ويقول: «لقد اخذوا صبيا كانوا يشتبهون في انه يعمل مع الشرطة، اوثقوا رباطه ثم قتلوه هناك خلف المنزل. وحتى الان ما زلنا نسمع اصوات طلقات نارية».

ويضيف تاتان ان رجال الجبهة الوطنية يعترضون على حواجزهم السكان الهاربين من جحيم المعارك المستعرة في العاصمة. ومن كان مشكوكا في كونه موظفا في حكومة الرئيس صامويل دو (وخصوصا اذا كان من الشرطة او الجيش) او منتميا الى اثنيه «كراهن» او «ماندينغو» يحال على التحقيق.

ويروي الكاهن رالف لامبكنز، الذي حول المدرسة الداخلية التي يشرف عليها قرب بانيسفيل الى مخيم للاجئين، حكايات اخرى عن الاعدامات.

يقول: «كل يوم يأخذ مقاتلو الجبهة من مخيم اللاجئين عددا من الاشخاص يكونون اما من اثنية كراهن او اثنية ماندينغو» ويضيف ان المئات اختفوا بهذه الطريقة «ولكن لم يتم اعدام اي شخص هنا لان المدرسة مؤسسة دينية. الا انهم يفعلون ذلك في القرية».

والجو عدائي في هذه القرية التي اشار اليها لامبكنز والواقعة على بعد مئات الامتار من مدرسته. ويعرب الكاهن عن قلقه على مصير امرأة اختفت لكنه لا يلقى جوابا. لا بل ان احدهم يقول انها رحلت الى امريكا فسكان القرية مذعورون من نحو عشرين مقاتلا شابا من الجبهة تذهب بعقولهم الكحول.

ويسأل احد الصحافيين ما اذا كان احد يعرف الكاهن. وهذا ما اثار غضب رجال الجبهة الوطنية الليبيرية. فيشهر احدهم بندقيته صارخا بلغة انكليزية ركيكة ضاغطا بها على صدغ الصحافي قبل ان يحمله جندي كان هادئا اكثر منه الى التعقل.

وعلم هنا ان القوات الحكومية قتلت الاحد الماضي مئتي شخص على الاقل من اثنية مونو وغيو الذين لجأوا الى كنيسة لوثرية في مونروفيا. وقالت جوستين لامبكنز زوجة الكاهن: «نأمل ان لا يأتي الجنود الى هنا لان مجزرة ستحدث».

وفي جامعة فندل الاقرب الى مونروفيا وحيث لجأ ٨٠ الف شخص يقول الاسقف الفرد زيفيس ان الجبهة الوطنية الليبيرية اخذت يوم الاثنين الماضي ثلاثة او اربعة اشخاص من اثنية كراهن وماندينغو. واضاف ان بعضهم عاد. وان الظروف تحسنت منذ حوالي الاسبوع تقريبا ملمحا بذلك الى ان الاعدامات خفت منذ اسبوع.

واشار الى ان هذا التحسن ناجم عن مرور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور. واوضح ان تايلور «وجه انذارا شديدا بشأن موضوع الاعدامات».

وعلى بعد اقل من كيلومتر تسود رائحة الموت من جديد. فتحت الجسر تطفو جثث عالقة في جذوع اشجار نبتت في النهر. وقبل اسبوع تمكن الصحافيون من حضور اعدامات على هذا الجسر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يضربون عن الطعام

● القدس — مكتب «الاتحاد» — اعلن معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن الخليل، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام وذلك نتيجة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها حيث يقوم السجانون بتفتيش غرفهم واستفزازهم يوميا.

كذلك تقوم ادارة السجن بقطع المياه عنهم احيانا وتماطل في ايصال الرسائل لهم وتتجاهل مطالبهم البسيطة.

معتقل احتلالي جديد في وسط قطاع غزة

● القدس — مكتب «الاتحاد» — علم ان معتقلا احتلاليا جديدا قد افتتح في المنطقة الوسطى في قطاع غزة وهو عبارة عن «محطة انتقالية مؤقتة» ويتكون من خيمة كبيرة ملحقة بمركز شرطة المخيمات الوسطى.

وعلم مراسلنا ان افتتاح هذا المعتقل قد تم باستيعاب عشرات الشبان الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي وخاصة من مخيم البريج ومخيمي النصيرات والمغازي.

آرنس يصدر اوامره لاقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية جديدة في الضفة

● القدس — مكتب «الاتحاد» — اصدر وزير «الدفاع» الاحتلالي الجديد اوامر باقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية اضافية في الضفة الفلسطينية. ونقدم فيما يلي بعض ما يفعله جنود الوزير وحكومته لاقامة هذه النقاط حسبما جرى في مبنى المواطن علي الحريمي في المدخل الجنوبي لبيت لحم الذي استولى الجنود على سطحه قبل بضعة ايام. يتكون البيت من اربع شقق سكنية ارغم سكانها على تكتيس وتنظيف سطح المنزل وكذلك مد كوابل كهرباء (لتزويد الجنود بالكهرباء وعلى حساب الاهالي) فيما تم دق اساقين لاقامة خيمة كبيرة ومنع اصحاب المنزل من اعتلاء السطح. وبالطبع فان المياه التي يستخدمها الجنود على حساب الاهالي ايضا ومن خزاناتهم. وفي ساعات الليل سمعت اصوات حفر مزعجة في سطح المنزل تبين انها لاقامة سارية كبيرة لعلم اسرائيلي بحجم كبير ايضا.

وخلال تفتيش شقة صاحب المنزل عثر الجنود على ثمانية عصافير زينة فاستدعي الى مقر الحكم العسكري للمثول امام موظفي مكتب «لجنة حماية الطبيعة»! وقد يقدم الى المحاكمة.

ولا يترك جنود نقطة المراقبة امرأة او صبية تسير في الشارع او تشاهد على شرفة احد المنازل المحيطة دون ان يسمعوها بذيء الكلام على سبيل «الغزل»!! بحيث صارت الشرفات خالية ويضطر المجاورون واهل العمارة الى اغلاق ابواب شرفاتهم او شبابيكهم او وضع الستائر عليها.

هذا واضافت قوات الجيش يوم امس الى نقاط المراقبة في بيت لحم نقطتان اضافيتين واحدة على سطح مبنى دائرة الصحة واخرى على سطح مجمع تجاري بجوار شارع المهد فيما تقوم وحدات عسكرية اخرى بعملية «فحص» للعديد من الابنية العالية او «الاستراتيجية» مما دفع الاهالي الى الاعتقاد بان عملية اقامة نقاط جديدة ستستمر.

جمعية الدراسات العربية:

تمديد الاغلاق — استمرار لسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا

● القدس — مكتب «الاتحاد» — ادانت جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة في بيان صحفي وزعته يوم امس تمديد اغلاق مقر الجمعية واغلاق مكتبين لها قبل بضعة ايام. وقالت ان سلطات الاحتلال بفعلتها هذه انما «تواصل سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها في المناطق المحتلة وتصعد حملتها وسياستها التعسفية ليس على مستوى الافراد فقط بل على المؤسسات العلمية والاكاديمية ايضا».

وطالبت الجمعية في بيانها كل «المثقفين والاكاديميين والباحثين والدارسين ورجال الفكر والثقافة ورجال السياسة الاسرائيليين الذين يؤيدون قضية شعبنا» طالبتهم ببذل اقصى جهودهم للمساعدة على الغاء اوامر الاغلاق.

كما طالبت الجمعية، في هذه المرحلة على الاقل، باعادة فتح مكتبة وارشيف ووثائق الجمعية، وذلك لخدمة الباحثين والدارسين والمثقفين عربا واجانب.

وضع صفائح معدنية على السياج المحاذي لشارع طولكرم — نابلس في مخيم نور شمس

● القدس — مكتب «الاتحاد» — واصلت قوات الاحتلال مساء امس بتركيب صفائح من الزينك على اجزاء معينة من السياج المقام بمحاذاة الشارع العام طولكرم — نابلس المقابل لمخيم نور شمس شرق طولكرم وذلك كوسيلة للحد من تكرار عمليات رشق الحجارة والزجاجات الفارغة حيث قامت هذه القوات بتركيب تلك الصفائح المعدنية على اجزاء السياج المقابلة للمداخل الفرعية في المخيم والتي تشرف على شارع نابلس — طولكرم. ويذكر ان هذا الجدار الشائك مقام منذ اكثر من عامين ويبلغ طوله حوالي (٧٨٠) مترا وارتفاعه ستة امتار.

تمديد فترة انتداب القوات اللبنانية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) — «و.ص.ف» — مدد مجلس الامن، امس الاول (الثلاثاء)، بالاجماع، فترة انتداب القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩١.

وكان المجلس مدد فترة انتداب هذه القوات منذ انشائها عام ١٩٧٨ بشكل منتظم كل ستة اشهر.

واعاد القرار التأكيد على مساندة المجلس «لوحدة اراضي وسيادة واستقلال لبنان داخل حدوده الدولية المعترف بها».

وتنتشر القوات الدولية في جنوب لبنان على حدود «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل داخل الحدود اللبنانية الجنوبية. وتضم هذه القوات حاليا ٥٨٤٢ عسكريا بينهم ٤٩٨ فرنسيا و٧٤٩ ايرلنديا و٥١ ايطاليا و٦٤٧ سويديا و٥٤٢ فنلنديا و٨٩١ غانيا و٨٥١ نيباليا و٧١٦ فيجيا.

وشدد الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويليار، في الرسالة التي اوصى فيها بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان على ان هذه القوة حتى ولو لم تتمكن من تأدية المهمة التي اوكلت اليها بشكل كامل الا انها تساهم بشكل فاعل في المحافظة على السلام في منطقة يبدو الوضع فيها متفجرا.

كما شدد دي كويليار في الوقت نفسه على خطورة الوضع المالي لهذه القوات مع مبالغ لم تسدد تبلغ قيمتها ٣٠٧ ملايين دولار.

واكد قرار مجلس الامن مجددا مساندة المجلس لاتفاق الطائف وللجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في

● تتمة من ص ١ ●

الازمة الا بان تقوم الحكومة بوضع خطة وباجراء حوار مع الفلسطينيين، مع بعثة فلسطينية، الامر الذي كان قد وافق عليه، وزير الخارجية سابقا (يعني آرنس) ورفضه رئيس الحكومة شمير».

وطالب بيرس الحكومة باجراء محادثات مع الفلسطينيين الامر الذي سيؤدي الى انخفاض حدة الانتفاضة، وطالب بعدم بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة. وقال: «اذا بدأنا بمفاوضات سياسية مع الفلسطينيين فبامكاننا البدء باقامة علاقات اقتصادية مع دول المنطقة» واضاف لدينا حكومة: «اجلس ولا تعمل»!

وقدم اقتراح حركة «راتس» النائب ديدي تسوكر الذي هاجم الحكومة على عدم اعطائها الحلول لازمة السكن وهاجم الميزانية الاضافية للحكومة، فيما قدم اقتراح «مبام» بنزع الثقة النائب يئير تسبان.

وركز النائب محاميد في كلمته على سياسة حكومة اسرائيل الفاشلة والعدوانية، وطرح قضايا معاناة بدو النقب والهجوم الذي تعرض له اهالي وطرابين الصانع وقال «ان من يتكلمون عن ازمة السكن في البلاد لا بد من تذكيرهم بأن هناك مواطنين في هذه البلاد لا يجدون حق الارض لبناء خيمة، لقد صودرت اراضيهم».

وهاجم محاميد سياسة الحكومة التي تنتهج «سياسة خلق وتكريس التوتر العسكري وسباق التسلح وسياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وادان محاميد سياسة التنكيل بالشعب العربي الفلسطيني وزج الالاف من ابناء هذا الشعب في المعتقلات.

وقال: «ان طلبنا بنزع الثقة عن هذه الحكومة يأتي ايضا على خلفية رفع الاسعار والغاء الدعم للخبز والمس بالطبقات المسحوقة. وترك مئات المواطنين يعيشون في الخيام دون ايجاد حل لمسكن انساني لهم».

وختم قائلا «ان هذه الحكومة اليمينية قد افلست، فلا يوجد لديها خطة سلام، ولا تواجه الشعب بالحقيقة من الاخطار القادمة، بسبب سياستكم المعادية للسلام والمجتمع، لذا فاننا نطلب بنزع الثقة عن هذه الحكومة لانها تهدد حياة ومستقبل الشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة، لذا فهي لا تستحق الثقة باية حال من الاحوال».

وبعدها رد باسم الحكومة على اقتراحات نزع الثقة ثلاثة وزراء كان اولهم شارون الذي قال: «ان الحكومة بامكانها حل المشاكل، لقد وضعت الحلول لذلك وهناك خطة طويلة الامد، لذلك على الشعب دعمها ودعم ممثليه في الكنيست». وتحدث عن الهجرة التي اعتبرها «من اصعب المشاكل التي واجهته في تاريخه السياسي والعسكري»! وطالب بازالة اقتراحات نزع الثقة من جدول اعمال الكنيست.

وتحدث كذلك وزير المالية يتسحاق موداعي الذي دافع عن الميزانية الاضافية (٢,٤٥ مليارد شيكل) التي «جاءت لحل المشاكل الاجتماعية للشعب في اسرائيل»!

وهاجم موداعي المعارضة على انها شاركت الجبهة في اقتراح نزع الثقة. وقال موداعي ايضا بأن كتلة الجبهة «تحاول تصوير الحكومة وكأنها تحاول المس بالطبقات المسحوقة» واضاف قائلا: «في الوقت الذي تواصلون فيه الحديث نواصل نحن رعاية الهجرة. في الوقت الذي تخيفون فيه الجمهور من الحرب نواصل نحن التقدم نحو السلام»!!

واشترك في النقاش عن الحكومة ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي الذي قال: «يتهمون اسرائيل وحكومتها بحالة الجمود في المسيرة السلمية، لقد استمعت هنا الى ان العالم العربي يمد يده للسلام وان اسرائيل تقف متجمدة ككرة الثلج، هل هناك دولة عربية واحدة مستعدة للسلام مع اسرائيل»!!

واشتركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش على اقتراحات نزع الثقة، وقالت: «بالنضال ضد الانغلاق الاجتماعي والرفض للسلام من قبل الحكومة، يقفون جنبا لجنب الرفض للخدمة في المناطق والطلب للتقليص بميزانية «الامن» كطلب اولويات مختلفة، ومن يعارض هذا النضال على جميع ابعاده، حتى لو جلس على مقاعد المعارضة، لا يوجد له الحق في التفاخر بعدم القلق على محتاجي السكن والعاطلين عن العمل واصحاب مخصصات التأمين».

ولخص النقاش الوزير شارون الذي عاد وذكر بان الاستيطان سيكون في وادي عارة والجليل والنقب وطالب وسائل الاعلام بالنشر بايجابية عن المهاجرين!

هذا واسقط اقتراح نزع الثقة باغلبية (٦٠) صوتا ومعارضة (٥٥) صوتا (بينها كتلة موليدت)، وبامتناع كتلة اغودات يسرائيل (٤ اعضاء) من التصويت وبتغيب النائب العربي محمد ميعاري من التقدمية، وهو الوحيد الذي تغيب عن التصويت.

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

● تتمة من ص ١ ●

وعلى صعيد اخر اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، اثر لقاء مع نظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، ان المحادثات العراقية — الكويتية في جدة علقت وستستأنف في تاريخ يحدد لاحقا من جانب الطرفين.

وكرر عبد المجيد ان مصر والدول العربية الاخرى تأمل في حل تفاوضي للنزاع بين العراق والكويت.

من جهة اخرى اعلن ولي العهد ورئيس المجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبيل مغادرته السعودية،امس، انه يتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات الكويتية العراقية من اجل التوصل الى حل وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن المصالح المشتركة والمشروعة للبلدين.

وقال الشيخ سعد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المباحثات الكويتية العراقية التي جرت في جدة الليلة قبل الماضية «اتسمت بالوضوح وابراز المواقف حيث تم التداول في كافة جوانب القضية المطروحة بين البلدين الجارين». واضاف انه استمع «بكل اهتمام الى وجهات النظر التي ادلى بها النائب عزة ابراهيم كما اوضحت موقف الكويت من موقع المسؤولية الوطنية والالتزام القومي حيال كل المسائل وذلك انسجاما مع سياسة الكويت الثابتة تجاه جيرانها وتمشيا مع شعورها بالمسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا».

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي «وقد اكدت ايمان الكويت بالحوار الموضوعي وفق مبادىء حسن الجوار والرغبة في حل المشاكل بالتفاهم والمفاوضات المباشرة والتزاما بهذا الموقف فانني اتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات في كلا البلدين الشقيقين من اجل التوصل الى حل لكافة القضايا وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن مصالحنا المشتركة والمشروعة».

مع الاحداث

البانيا: لا بد ان يسقط التحجر وينتصر الجديد..



● رامز عاليا ●



● انور خوجا ●

●● تم تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البانيا والاتحاد السوفييتي، هذا الاسبوع بعد قطيعة كاملة سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا دامت حوالي ثلاثين عاما.

ولهذا الخبر مدلولات واسعة. فهو ثمرة صراع عنيف في القيادة الالبانية وحسم — في هذه المسألة — لصالح دعاة الاصلاح والتجديد برئاسة رئيس الجمهورية رامز عاليا.

فمنذ القطيعة بين الاتحاد السوفييتي والصين، في اواسط الستينات، وقفت القيادة الالبانية بزعامة انور خوجا مع الصين، مع التزمت والجمود العقائدي.

وقد حكم خوجا البلاد حكما دكتاتوريا ستالينيا قاسيا وعزل البلاد عن العالم حتى ان اسم البانيا كان لا يرد في الاخبار الا نادرا.

ومنذ ١٩٨٥، مع وفاة انور خوجا، استلم مقاليد الرئاسة رامز عاليا ذو النزعة الاصلاحية الحذرة. وكان طول الوقت يواجه معارضة قاسية من الجناح المتزمت الستاليني برئاسة ارملة انور خوجا. وزاد في صعوبة الموقف ان التيار المتزمت ما زال يهيمن على قوات المخابرات «سيجوريمي».

وبينما كان عاليا يطالب بكسر الجمود والتحجر والانفتاح ولو بشكل مدروس وتدريجي، كان المحافظون المتزمتون يزدادون تحصنا في المواقف الانعزالية الجامدة.

ومؤخرا، تحت تأثير البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي والتطورات العاصفة في دول اوروبا الشرقية اشتد الصراع في القيادة الالبانية، كما اشتد الضغط الشعبي للتغيير والدمقراطية والانفتاح.

وأدى لجوء الالوف من ابناء البانيا الى السفارات الاجنبية وطلب اللجوء السياسي الى تعميق ازمة النهج السابق، المتزمت، المتحجر. ورأى المراقبون في عمليات اللجوء السياسي هذه مؤشرا لعنف التفاعلات والصراعات والغليان في المجتمع ضد العقلية القديمة وضد نظام القهر والانغلاق.

قال المراقبون ان السماح لمن لجأوا الى السفارات بترك البلاد والسماح بالخروج من البلاد عموما واعطاء جواز سفر لكل من يطلب هو تطور جديد.

كما ان اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وطلب الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وبعض الخطوات الاخرى للاتصال مع العالم الخارجي والتعاون مع الدول الاجنبية — كل هذا هو مؤشرات فعلية لزيادة قوة التيار المرن والمنفتح — وكل شيء نسبي — وتراجع التيار المحافظ — المتزمت.

ويرى المراقبون أن الرئيس رامز عاليا يريد ضمان التغيير وضمان دعم الجيش له حتى لا تمر البلاد في حرب اهلية وصراع دموي كما حدث في رومانيا.

امر واحد لا نقاش حوله: القضية ليست هل يحدث تغيير ام لا بل متى يحدث التغيير في البانيا فالمسألة مسألة وقت فقط، ولا بد لنظام الجمود والانغلاق والقهر ان يسقط.

في خطاب متلفز:

الـرئيس الـهراوي يـدعو الـوية الـجيش اللبناني المؤيدة للمتمرد عون للانضمام الى السلطة الشرعية

● بيروت — عن «و.ص.ف» — دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاول (الثلاثاء)،الوية الجيش اللبناني الموالية للمتمرد عون للانضمام الى سلطته في الوقت الذي دعا فيه عون رجاله الى تصليب موقفهم.

ووجه رئيس الجمهورية وعون، التي يرفض الاعتراف بسلطة الهراوي، نداءيهما في خطابين متلفزين بمناسبة «عيد الجيش».

وقال الهراوي في خطابه «اطيعوا قيادتكم الشرعية ارفضوا ما يفرض عليكم. اننا ضد المساس بوحدة الجيش لكننا ضد اية ظاهرة تضع الجيش ضد الشعب والدولة».



● الياس الهراوي ●

واضاف الهراوي مشيرا الى عون «بادرنا الى فتح الفرص امام الجميع وجهدنا في ان لا يستثنى احد من المشاركة في عملية السلام» لكن ما زال هناك من «يؤثر الاهواء الذاتية على حساب الخلاص الوطني»!

ويذكر ان ادارة الهراوي قررت، السبت الماضي، اتخاذ سلسلة من التدابير لم يكشف عنها للضغط على عون ودفعه الى الاستسلام. وبحسب مصادر الحكومة فان هذه التدابير تتعلق بحرمان المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها عون من المحروقات والسيولة النقدية.

لقاء ثالث بين مانديلا ودي كلارك

●جوهانسبورغ — الوكالات — عقد صباح امس الاربعاء، لقاء بين رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، وبين نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، المناضل نلسون مانديلا، وذلك في ثالث اجتماع من نوعه منذ اطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي.

وتناول اللقاء الاتهامات التي وجهها نظام بريتوريا الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بانه يعد مؤامرة ضد نظام دي كلارك اضافة الى بعض الاجراءات الرامية الى انهاء سياسة الفصل العنصري.

وصرح مانديلا في اعقاب اللقاء ان محادثاته مع دي كلارك كانت ودية جدا.

دولة في الاخبار

جمهورية ترينيداد وتوباغو

● دولة تقع على سبع جزر في البحر الكاريبي منها، اكبرها جزيرتا ترينيداد وتوباغو مساحتها الكلية (٥,١) الف كم². عدد سكانها حوالي (١,٥) مليون نسمة عاصمتها «بورت اف سبين». اللغة الرسمية — الانجليزية.

اكتشفت هذه الجزر على يد كولومبوس سنة ١٤٩٨ ميلادية. وحتى القرن الـ ١٩ كانت مستعمرة اسبانية وفي اوائل القرن نفسه (بعد العام ١٨١٤) تحولت الى مستعمرة بريطانية واثناء الاستعمار البريطاني في العام ١٨٩٩ جرى توحيد الجزيرتين الكبيرتين في دولة مع خمس جزر صغرى. وفي ٣١ آب ١٩٦٢ نالت الدولة استقلالها واعلنت جمهورية في الاول من آب ١٩٧٦، وهي عضو في منظمة الدول الامريكية والمجتمع الكاريبي، والنظام الاقتصادي لامريكا اللاتينية وحركة عدم الانحياز.

تعتبر ترينيداد وتوباغو دولة متطورة اقتصاديا في البحر الكاريبي وتشتهر بالصناعة البترولية التي تصل الى حد ٥٠٪ من المبيعات الوطنية وتؤمن ٦٠٪ من مدخولها من العملة الصعبة، ومن الصناعات الاخرى فهناك الاسفلت والغاز والاسمنت والسكر وتؤمن البلاد حوالي نصف احتياجاتها من المنتوجات الزراعية اما الباقي فتستورده من الولايات المتحدة الامريكية.

● النظام السياسي والاحزاب السياسية:

السلطة التشريعية في الجمهورية في يد البرلمان ويرئس البلاد منذ العام ١٩٨٧ نور محمد حساناني ويرئس الحكومة منذ العام ١٩٨٦ ارثر روبنسون المحتجز حاليا على ايدي المتمردين.

اكبر الاحزاب في البلاد:

●● «الحركة الشعبية الوطنية» تأسست عام ١٩٥٦ وتمثل مصالح البرجوازية الصغيرة والوسطى الزنجية.

●● الجبهة العمالية الموحدة: تأسست كحزب معارض عام ١٩٧٥ وتشترك فيها نقابات عدة مثل نقابات عمال البترول والسكر وغيرها.

●● «مؤتمر النشاط الدمقراطي»: حزب برجوازي ليبرالي والاحزاب الثلاثة المذكورة اضافة الى حركة «تاباهاوس» اتحدوا في شباط ١٩٨٦ في «الاتحاد الوطني للاصلاح» وقد فاز الاتحاد في الانتخابات البرلمانية في نفس السنة ليصبح الحزب الحكم الى يومنا هذا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

استعدادات واسعة في مختلف مناطق البلاد لانجاح المظاهرة
التي دعت لجنة الاراضي الى تنظيمها يوم الاحد القادم

لجنة المعارف البرلمانية تطالب بلدية عكا بتحويل ٢٠٠ الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، بلدية عكا بتحويل مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة في عكا وتخصيص الارض المناسبة لبناء مدرسة ابتدائية جديدة للعرب في عكا.

وكانت اللجنة بحثت، امس، الاقتراح الذي كان تقدم به عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي وعضو الكنيست نواف مصالحة، حول المدرسة. واستمعت اللجنة في جلستها الى اقتراحات وزارة المعارف والبلدية والاتفاق الذي تم بينها والقاضي بان تقدم وزارة المعارف مبلغ (١٧٠) الف شيكل وبلدية عكا مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة وشراء معدات جديدة.

كذلك استمعت اللجنة الى الاقتراح الذي كانت قدمته البلدية حول تحويل مبلغ (٣٥٠) الف شيكل خصص لبناء روضتين وغرف في المدرسة. واوصت اللجنة بلدية عكا ببناء غرف جديدة فورا في المدرسة بدلا من رياض الاطفال.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف والبلدية ووزير الداخلية ووزير الاسكان بتنفيذ جميع توصياتها المذكورة اعلاه خلال ثلاثة اشهر وتقديم تقرير عن ذلك للجنة المعارف البرلمانية.

وبالمقابل اوصت اللجنة ادارة المدرسة «بعبور الطريق الناجع والسريع لاحضار آلات الطباعة».

باصوات الائتلاف الحكومي ونواب «اغودات يسرائيل»:

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة ومبام نزع الثقة عن الحكومة

● الاقتراح جاء على خلفية طلب الميزانية الاضافية ● تغيب دراوشة وميعاري واربعة نواب من «المعراخ» عن الجلسة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقط الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته الجبهة ومبام على خلفية طلب الميزانية الاضافية لعام (٩٠/٩١) حسب قانون الطوارىء وذلك بأغلبية الاصوات حيث صوت ضد الاقتراح (٦٣) نائبا (الائتلاف الحكومي واغودات يسرائيل) بينما ايده (٤٨) عضو كنيست من المعارضة وامتنع عن التصويت اعضاء كتلة موليدت.

ولفت الانتباه تغيب اعضاء الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، اثناء التصويت اضافة الى اربعة اعضاء من المعراخ.

وحاول الائتلاف الحكومي كسب الوقت عن طريق الاعلان ان وزير المالية يتسحاق موداعي طلب حق الكلام للرد على اقتراحي نزع الثقة وبدأ باستفزاز اعضاء الكنيست دون ان يتطرق الى الاقتراح، حتى تلقى اشارة من عضو الكنيست يهشواع ماتسا (ليكود) لان قسما من اعضاء الائتلاف الحكومي لم يكن قد وصل. فنزل وزير المالية عن المنصة دون ان يتطرق الى اي موضوع جدي.

هذا وطالب عضو الكنيست يئير تسبان باعتبار اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة اولا، مشتركا مع «مبام» لانه تطرق في خطابه، يوم الاربعاء الماضي، أيضا الى نزع الثقة من الحكومة. الا ان رئيس الكنيست اجابه بانه لم يفعل مثل الجبهة ولم يقدم اقتراحه خطيا ضمن الخطاب. لكن رئيس الكنيست عاد وضم «مبام» الى الاقتراح.

وصوتت الكنيست ايضا على تحويل اقتراح الميزانية الاضافية الى لجنة المالية. وقد صوت مع اقتراح الحكومة بتحويله الى لجنة المالية (٦٤) وعارض ذلك (٤٨) عضوا.

ولقد ساد جو من الاستياء بين صفوف المعارضة لتغيب الاعضاء الستة عن التصويت.

ولفت الانتباه تصويت «اغودات يسرائيل» الى جانب الائتلاف الحكومي، ففي السابق كانت تمتنع عن التصويت.

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ لاقت المبادرة، التي اطلقتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قطرية يوم الاحد القادم، مقابل مكتب رئيس الحكومة وتنظيم زيارة جماهيرية تضامنية للاهل في طرابين الصانع، ترحابا وتقديرا كبيرين من اهلنا في النقب والذين يجرون استعداداتهم للمشاركة في المظاهرة في القدس ولاستقبال المتضامنين.

من جهة اخرى تصل الى لجنة الدفاع عن الاراضي الاخبار عن الاستعدادات لتجنيد الجماهير وتحضير وسائط النقل للمشاركة في هذه المظاهرة من كل المناطق في البلاد في الناصرة وشفاعمرو وعكا والمثلث ومنطقة ام الفحم وحيفا وغيرها لتحويلها الى صرخة جماهيرية مدوية في المعركة للدفاع عن البقاء، وفي التصدي لاخطار الهجرة على الارض والسلام والسكن.

من جهتها اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الارض منشورا بآلاف النسخ لتعميمه على جماهيرنا العربية تحت عنوان «غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا ـ لنقف صفا واحدا في التصدي له ـ كأننا عشرون مستحيل».

وقد استعرضت اللجنة في هذا المنشور الاخطار الحقيقية المحدقة بالارض والبقاء في مختلف مناطق البلاد. ووجهت نداء حارا الى كافة جماهيرنا العربية والى اصحاب الضمير وانصار الدمقراطية للمشاركة في المظاهرة وفي الزيارة الجماهيرية يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا مقابل مكتب رئيس الحكومة.

واكدت اللجنة في منشورها على شمولية الخطر على كافة قطاعات شعبنا حيث جاء «وارادت السلطة تقسيمنا الى طوائف.. والى عرب ودروز.. والى عرب وبدو والى مسلمين ومسيحيين.. بينما تبعث السلطة بزعانف القمع والقلع نحو كل من ينطق بلغة الضاد». واضاف المنشور «ان خيط الاخطبوط الشاروني يمتد من طرابين الصانع في النقب مرورا بوادي عارة ويافا حتى يانوح في اعالي الجليل».

وكان مندوبون من لجنة الدفاع عن

● لجنة الدفاع عن الاراضي في منشور خاص: غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا فلنقف صفا واحدا في التصدي له ●

الاراضي قد تقدموا للشرطة، امس، بطلبي ترخيص للمظاهرة في القدس وللقاء الجماهيري في مضارب طرابين الصانع، ويتابع الامر النائب الجبهوي، هاشم محاميد، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.



● صورة من مظاهرة محرومي السكن قبالة الكنيست في القدس امس الاول الثلاثاء. (صورة من «و.ص.ف»)

يوم امس فقط:

اصابة (٢٨) شخصا باربعة حوادث طرق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب على الطرقات، امس الاربعاء، (٢٨) شخصا جراء اربعة حوادث طرق وقعت في انحاء مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات الاشخاص قد قتلوا، في الفترة الاخيرة، جراء حوادث الطرق واصيب المئات.

اعضاء «حديقة الخيام» في يافا يصعدون نضالهم:

اقتحام مكتب مدير مشروع «لترميم الاحياء» وارغامه على الاجتماع مع ممثلي محرومي السكن

● لاهط «يزور» حديقة الخيام «لعرض عضلاته» واستفزاز الساكنين فيها! ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ في خطوة اولى لتصعيد النضال الجماهيري، ارغم محرومو السكن في يافا يوم أمس الاربعاء مدير مشروع ما يسمى «بترميم الاحياء» عاموس دورون بالاجتماع مع ممثلين عن لجنة «حديقة الخيام» بعد ان قام حوالي ثلاثين شخصا منهم باقتحام مكتب مدير مشروع «الترميم» مرددين شعارات «نريد بيوتا، نريد بيوتا» مطالبين المدير بالاجتماع معهم لحل ضائقتهم.

وحين شاهد مدير المشروع هذه التظاهرة في قلب مكتبه طالب المحرومين بالخروج فورا وخاصة كاتب هذه السطور التي آثار وجوده في المكان غضب المدير، مهددا باستدعاء الشرطة الا ان الامر لم يردع المحرومين من البقاء وطرح مشكلة السكن والمشاكل الصحية التي تتعرض لها عشر نساء حوامل في حديقة الخيام.

وبعد هذه الهبة، ومواصلة الضغط على دورون خضع في نهاية الامر ووافق على مقابلة مندوبين عن لجنة المخيم. وبعد خمس دقائق من الاجتماع خرج المندوبون محتجين على طلب دورون تحديد موعد معه، فقام المتظاهرون باختراق المكتب ثانية حيث ارغموه على الاجتماع مع نفس اللجنة الا ان الاجتماع لم يأت بأية نتيجة مرضية حيث ابلغهم دورون بان الامر متعلق في بشركة «حلميش» واما «مشروع الترميم فهو جزء صغير من حلميش».

هذا وقرر محرومو السكن مواصلة النضال لاجل الحصول على الحقوق خاصة ان «مشروع الترميم» ينوي في الايام القريبة نشر مناقصة في الصحف على ٢٠ بيتا حيث طالب محرومو السكن بتحويل البيوت اليهم وخاصة في ظل هذا الوضع.

ويذكر ان عاموس دورون. عين مؤخرا كمدير للمشروع خلفا لاليك بن بساط الذي لم ينجح بتنفيذ سياسة ميدانية ترضي السكان.

● زيارة لاهط ●

وكان رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط قد قام وبشكل مفاجىء بزيارة الى «حديقة الخيام» حيث قام بعرض عضلاته على محرومي السكن اذ قام بالتهديد والوعيد اذا ما قام محرومو السكن ببناء براكيات في الشتاء. كما عاد على فريته للمحرومين «بالا ينجروا وراء اناس لا ينفعون» واضاف انه من الممكن ان يستمر الوضع سنين وان يبقوا في نفس المكان وان عليهم العودة من حيث اتوا. وعندما تصدت له فهدة الريفي قائلة بانه لم يكن لها اي بيت وانها لم تستقر في اي بيت قال لها «استمري بالتجوال». وقد دار ايضا نقاش حاد بين لاهط وتسوفيا ساسون التي تسكن «حديقة الخيام»، حيث قالت له: «هل جئت لتذر الرمال في العيون»؟ فاجابها ان «الامر لذيذ». وتعالت الاصوات بينها حيث قامت ساسون بنعته بالمحتال والنصاب.

تمديد اعتقال (٧) من معتقلي طرابين الصانع!

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، خلافا لوعد الشرطة، فترة اعتقال (٧) من معتقلي عشيرة طرابين الصانع في النقب لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قطعت وعدا للاهالي بانها تنوي اطلاق سراح جميع المعتقلين وعددهم (١٧) معتقلا، «اذا هدأت الاوضاع في العشيرة»!

ولا يزال رهن الاعتقال كل من: سليمان علي الصانع (٢٥ عاما) وعلي صباح الصانع (٣٠ عاما) وعلي محمود الصانع (٣٠ عاما) وفايز عيد الصانع (٢٢ عاما) ووالده عيد الصانع (٥٠ عاما) وحامد ابو عادرة (٤٥ عاما) وسلامة الصانع (٣٠ عاما).

ويفيد مراسلنا ان الشرطة واصلت، امس الاربعاء، استفزازاتها لابناء العشيرة حيث تواجدت بشكل مكثف هناك في محاولة «لعرض العضلات» والتخويف والترهيب!

غلاء اسعار الكهرباء بنسبة ٦٫١٪ ابتداء من منتصف الشهر الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادق وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء) على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٦٫١٪ وذلك بشكل تراجعي من منتصف الشهر الماضي (٧/١٧).

ويأتي غلاء اسعار الكهرباء بعد تخفيض متتال لاسعار الكهرباء بلغت نسبته ١٠٪.

نفاع ينتخب، قريبا، للجنة تعيين قضاة المحاكم الدينية الدرزية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بناء على طلب عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي، الذي وجهه في حينه الى لجنة الكنيست البرلمانية طالبا تنفيذ بند «قانون المحاكم الدينية الدرزية» الذي ينص على انتخاب عضو كنيست درزي واحد على الاقل لعضوية لجنة التعيينات للقضاة في هذه المحاكم صادقت لجنة الكنيست، امس الاربعاء، بالاجماع على تحويل الموضوع الى جلسة الكنيست في دورتها الشتوية القادمة لانتخاب مرشحين اثنين من قبل الكنيست: الاول هو عضو الكنيست محمد نفاع، كعضو كنيست درزي وحيد والثاني ممثل جمهور.

وحاول رئيس واعضاء لجنة الكنيست البرلمانية التهرب من هذا الطلب، لكنهم اضطروا الى التوجه للمستشار القضائي للجنة الذي اعطى اجابة واضحة حول الموضوع مفادها ان نص القانون واضح: ان وجد عضو كنيست درزي يجب انتخابه الى عضوية لجنة التعيينات للقضاة.

اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة

* ٧٠ شرطيا يداهمون ست مكتبات لبيع اشرطة الفيديو ويصادرون الوف الاشرطة وعشرات الاجهزة الثمينة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، في بيان صحفي اصدرته امس الاربعاء، عن اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة. وان صاحب هذا المختبر، وهو احد اصحاب مكتبات الفيديو في المدينة، قد اعتقل على ذمة التحقيق (الاسم محفوظ في ملف التحرير، لكن المحكمة منعت نشره).

وقال البيان انه على ضوء معلومات وصلت الى الشرطة نظمت حملة لاكتشاف مختبر النسخ والتزييف. وشارك في الحملة سبعون شرطيا، بقيادة الضابط يتسحاق ليفي، داهموا المختبر ومكتبة صاحبه وخمس مكتبات اخرى. «وقد ذهل رجال الشرطة ـ كما جاء في البيان ـ من ضخامة المختبر واعمال النسخ والتزوير التي جرت فيه. فقد قام صاحب المحل وشركاؤه بنسخ الوف الاشرطة وتوزيعها بشكل غير شرعي ودون اذن من اتحاد موزعي اشرطة الفيديو في اسرائيل. وتمت عملية النسخ في المختبر مرفقة بعملية تزوير محكمة لاغلفة الاشرطة. اذ انه استخدم آلة طباعة حديثة، طبعت بواسطتها الصور الملونة بدقة متناهية».

وصادرت الشرطة، خلال هذه الحملة، ٣٢ جهاز فيديو وتلفزيونين والفي شريط فيديو من المختبر والمكتبة التابعة له، اضافة الى آلة الطباعة المذكورة. كما صادرت مئات الاشرطة من المكتبات الخمس الاخرى.

هذا وعلمنا ان الشكوك حول وجود هذا المختبر بدأت تساور اتحاد الموزعين وكبار الشركات الاسرائيلية العاملة في الموضوع، قبل مدة. وذلك بعد ان انخفضت كمية البيع لديها بنسبة ٦٠٪ بالمعدل دفعة واحدة وبشكل مفاجىء، فقام طاقم من اتحاد الموزعين بزيارة مكتبات الفيديو في الناصرة ومنطقتها، وابلغوا الشرطة بشكوكهم.

واعترف الناطق بلسان الشرطة بان الحملة تمت بالتعاون مع اتحاد الموزعين.

من الجدير ذكره ان الحملة جرت يوم الخميس الماضي (٩٠/٧/٢٦). ولكن الشرطة احاطت الموضوع بالكتمان. وفقط امس، حررت المعلومات للنشر. وقال الناطق بان النشر في وقته كان من شأنه ان يعرقل التحقيق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٨/٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢٩ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٧ ● القدس وضواحيها ـ °٢٩ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣٣ ● البحر الميت ـ °٣٦ ● ايلات والعربة ـ °٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٧٧٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٨١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٠١٩ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٠ ش.ج

مطالبة الشرطة بتكثيف نشاطها لمحاربة آفة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع وفد من اهالي حي القلعة في شفاعمرو مع مدير مركز شرطة شفاعمرو بناء على طلب الاخير حيث طالب الوفد من الشرطة بالقيام بواجبها تجاه الحي وتكثيف الدوريات لمحاربة تجار المخدرات. وقد وعد قائد الشرطة بتقديم العون والتعاون مع الاهالي والعمل المشترك لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة والتي اصبحت تهدد كافة احياء شفاعمرو.

والجدير ذكره بأنه قام حوالي (٣٠٠) جندي مسرح من ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو بارسال عريضة الى وزير الشرطة يطالبونه بالموافقة على تشكيل «حرس مدني» لمحاربة تجار وظاهرة المخدرات في المدينة.

ضريبة الدخل تملأ فمها بالماء .. وترفض اعطاء تفسير للاعتداء



● عندما قذف رجال الضريبة البضاعة من سيارة عامر ماهلي («الاتحاد» ـ ٩٠/٨/١) مر صدفة في المكان المصور الصحفي يورام بن يهودا. فالتقط الصورة اعلاه. وقدمها لـ «الاتحاد» مشكورا.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد يوم كامل من الفحص والتحقيق في شكوى المواطن عامر ماهلي من الناصرة قررت قيادة سلطة ضريبة الدخل ان السكوت من ذهب وماس. فملأت فمها بالماء.

وكنا، قبل ان ننشر تفاصيل شكوى عامر ماهلي حول اعتداء رجال الضريبة عليه وقذفهم البضائع التي يملكها بقيمة (٧) الاف شيكل واسماعه كلمات عنصرية (راجع «الاتحاد»، امس)، قد توجهنا الى قائمة طويلة من المسؤولين في سلطة الضريبة.. حتى وصلنا الى نائب المأمور العام، السيد روعي مركوف. فوعدنا بفحص الموضوع، واعطاء جواب لنا حتى الساعة الحادية عشرة من ظهر امس، الاربعاء. واتصلنا به عدة مرات، حتى وجدناه في الرابعة بعد الظهر. وعندئذ لم يكن لديه الا ان يقول: «فحصنا الموضوع. والمعلومات التي لدينا مناقضة للمعلومات التي عندكم. ولن نستطيع الرد عليها الا اذا وصلتنا شكوى خطية من المشتكي نفسه».

فسألناه: ولكن الرجل قدم شكوى في الشرطة وهو يريد ان يطلع الرأي العام على ما حدث له. وهذا من حقه. ونحن، انصافا للحقيقة، نريد ان ننشر ردكم على شكواه. فما هو الرد؟

فأجاب: لو كنت ادري ان هناك شكوى في الشرطة لما كنت كلفتكم محادثة هاتفية اخرى (اي لما كان وعد بفحص الموضوع).

فسألناه: لنترك هذا المشتكي. هل من المتبع ان يتصرف جباة ضريبة الدخل بهذا الشكل مع المواطنين: ان يوقفوهم في الطريق يصادرون السيارة ويقذفون البضائع التي فيها ارضا. ويزعمون ان الدين (١٨) الف شيكل وهو ٨٠٠ شيكل فقط؟!

فاجاب: قلت لك لن ارد. ولن تنجح في جري الى ذلك!!

بعد اضراب الليلة الماضية:

الممرضات سينفذن اضرابات اخرى اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت الممرضات، الليلة الماضية (الوردية الليلية)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات الحكومية والمستدروتية احتجاجا على «الاصلاح الضريبي» الذي اقرته وزارة المالية.

واكدت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانه كوهن، امس، ان الممرضات سيواصلن كفاحهن حتى الغاء «الاصلاح الضريبي». وقالت ان اضراب، امس، هو خطوة انذارية اولى ستعقبها اضرابات اخرى في الاسبوع القادم اذا ما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن.

وبالمقابل رفضت وزارة المالية «تفسير الممرضات للاصلاح الضرائبي». وقالت ان هذا الاصلاح لن يلحق الاضرار في رواتب الممرضات، الامر الذي ترفضه الممرضات اللواتي يؤكدن ان «الاصلاح الضرائبي» سيحرمهن من العديد من المحفزات التي يحصلن عليها، مثل بدل الملابس والاعياد وغيرها!

وتجدر الاشارة الى ان الممرضات كن اعلن الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الاحد الماضي. وحتى الآن لم يعقد اي اجتماع بين الممرضات وبين وزيري المالية والصحة، في حين اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس، انه لن يجتمع مع الممرضات!

الحزبان الكبيران يحتالان على قرار المحكمة العليا ويزيدان ميزانيتهما

* المقصود مخصصات تمويل الاحزاب في الانتخابات السابقة!! * اقرار تعديل قانون تمويل الاحزاب *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على اقتراح التعديل في قانون تمويل الاحزاب قدمه الليكود والمعراخ، بعد ان صوتت، امس، بالقراءات الثلاث، متحدية قرار المحكمة العليا الذي الزم الاحزاب باعادة الميزانيات الاضافية التي سحبتها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويأتي هذا التعديل لتغطية العجز في صناديق الحزبين الكبيرين وليعطي الجواب على قرار المحكمة، بحيث ينص القانون على زيادة ميزانيات الاحزاب في الانتخابات السابقة!!

وقد عارض الاقتراح اعضاء الجبهة وراتس وشينوي ومبام وموليدت وتسومت.